

الجامعة الإسلامية
١٣٥١
جريدة يومية سياسية

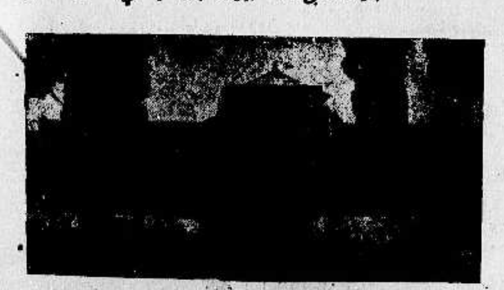
الذكرى السابعة عشرة لاحتلال القدس



المغفور له فيصل الاول احد ملوك العرب الذين حاربوا مع الحلفاء لاستقلال البلاد العربية



الجنرال اللنبي قائد الجيوش البريطانية التي فتحت القدس



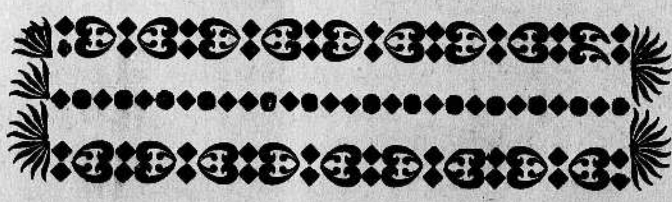
مدخل المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله



صاحب الجلالة عبد العزيز بن سعود

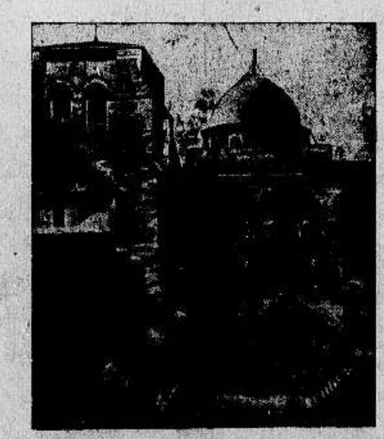
فى جلسة طبيعيه فى مكتبه يصغى لرسول عنده

ويلاحظ ان قدميه عاريتان ، ذلك لان جلالته اعتاد ان يصلي في غرفة عمله





نسخة عن عهد الخليفة العادل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى بطرك القدس (صوفرنيوس) عندما افتتحها المسلمون
(مكتوبة على رق غزال ومحفوظة لدى آل الفاروقي)



كنيسة القيامة التي صانها المسلمون وحرسوها مدة حكوماتهم المتعاقبة

شهر رمضان

أي سلطان قاهر، وأي مزظاهر واية قوة ليس لها غالب، تلك التي تنقل الكون من لون الى لون، وتسمو بالبشر من اناسي يخطئون ويعترفون، الى ابرار يتقون الله، ويتعارفون، ويتعاطفون، ويقسمون من نفوسهم واموالهم للبائس والفقير ما يقسمون

اية قوة تلك التي ارسلت الى الناس وحيا، وانهت اليهم امرها ونهيها في كلمات معدودات. ثم تركت لهلال من الشهر ان يكون لحكمها آية، ولخيط من الفجر ان يكون للعمل بداية ولخيط من الليل ان يكون لذلك العمل نهاية.

قوة تكل انفاذ شرائعها الى نواميس الكون ومظاهر الطبيعة، فليس لها بوق تنفخ فيه استنفاراً، ولا سجن تخيف به انذاراً، ولا حاكم قاهر تدين له قوة واقتداراً. وانما هو هلال يهل فاذا الحلال حرام، واذا الناس لربهم صيام قيام. وانما هو الفجر يتنفس فاذا الايدي مكفوفة، واذا النفوس والشهوات عما هي بسبيل اليه مصروفة وفيما عند ربها طامعة راغبة، واليه مشوقة. وما هو الا ان يطل الليل فاذا الحرام يحل، واذا فضل ربك وفضل المحسنين ينبسط ويظل

اية وحدة لم يعمل فيها قهر، ولم يبعث عليها رهبة ولا خوف، وانما اطاعتها النفوس شوقا لا سوقا، ورضى لا غضباً، تلك التي جمعت الابيض والاسود، والعربي والاعجم، والانثى والذكر، والداني والقاصي. فخرجت بهم من لذائذهم والطايبهم خرجة واحدة في زمن واحد تجمعهم آية، وتوحد بينهم بداية ونهاية

واذا كانت الحكومات القاهرة تعتز بما تحدثه في بضع سنين من استعراض لقواها، وحشد لجندها تقوم عليه بالبأس والقهر، فالاسلام يستعرض في كل سنة في مثل هذا الشهر جنده، ويمتحن قوته وبأسه، ويبتلي ديمونة اتباعه له، وتعلق اشياعه به. فهو يستعرض اربعمائة مليون، ويمتحن ايمانهم ويبتلي ولاءهم، ويعجم عيدانهم ويقتضيهم طاعتهم واذعانهم، ويأخذهم بما لم تأخذ به حكومة شعبها، يأخذهم بالنزول عن شطر من نفوسهم، وحق في اموالهم. فيلبون سراعا، ويندرون لطاعته بداراً واستباقا

اي دين ذاك الذي يجعل الارض سماء، والنار ماء، والاشتات المتباعدين اخوانا متآلفين. والقساة الجفاة اجوادا مفضلين

اي دين ذاك الذي لبثت اوروبا في بلاده تزلزل من اوتاده، وتعيث فسادا في مادته وروحه وتسلط عليه افاعي اعتقادها، وتجلب عليه بشهار قرائحها وافكارها لتنال منه منالا، او لتصيب منه غرة او استذلالا، فما يروعها الا رؤيته قائما يأمر وينهي جبار الايصدولا يثني.

اي دين ذاك الذي يرث الدهر وهو جديد، وتصوح الحياة وهو غض طريف. والذي تتداعى بين يديه، وتخر على قدميه، وتذوب تحت ناظريه كل ما اعتد البشر من كيد، او بلغه من قوة وأيد. والذي يسافر امره ونهيه على رقاب القوة يتخطاها ويطؤها، وعلى حدقة القوة يكحلها ويطرفها، والذي تخشاه القوة ولا يخشاها، وتترضاه القوة ولا يترضاها، والذي هو حديث جهرها ونجواها، وشبح حلمها ورؤياها

دين اذا رثت علائق الاديان باهلها، وفترت حرارة العقائد في نفوس ذويها زادته الايام جدة وشدة، واحدثت له الحادثات صقالا وطرافة وغضاضة.

وهو الذي تناوم لاوروبا وتغافل، وترك لها ان تتحيف من اطرافه، وتتقص من اكنافه. ليقوم قومة وينتفض انتفاضة ويبعث في اتباعه صيحة، وينفخ في شعوبه من امثال هذه الروح روحا ووحدة فاذا الحق في نصابه، واذا الباطل على اعقابه

وبعد فكم اهل على المسلمين لرمضان من هلال، وكم اظلهم له امثال، فما عاجوا به ولا انتفعوا، ولا افادوا بعض ما فيه من حكمة، ولا ارتفقوا. والاسلام لم يشرع الشرائع من صوم وصلاة وحج فاقة بالخالق الى خلقه، ولا شهوة منه لتعذيب عباده، كلا ابل ليبتليكم ولقد غنى عنكم. وليميز الخبيث من الطيب ويبلو اخباركم.

ولئن كان في الدنيا عجب فهو حالنا معاشر المسلمين. تجمعنا هذه الجامعة، وتؤلف بيننا هذه الوحده، وتصل بيننا تلك البداية والنهاية، يجمعنا على الخير هلال شهر رمضان، او شروق فجر، او ظلال ليل، ثم نصلى لقبلة واحدة، ونحج الى بيت واحد، ونصوم شهرا واحداً، وندين لرب واحد. ثم اذا حان حين العمل تفرقت بنا السبل، وطارت بنفوسنا جوارح الطير، وعميت علينا سبل الالفة، وتشعب بنا متعسف السير. الا ان لله امرا هو بالغه، وشرعا هو حافظه ولكل اجل كتاب، والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

اختار الله المسلمين ما فيه خيرهم، واطالع عليهم امثال هذا الهلال وهم على خير من هذه الحال.

الفاروقي

حول تحصين خليج فارس

كذبت المحافل الايرانية الرسمية ما روته احدى صحف بغداد من ان ايران اقامت استحكامات حربية في باسيدو وبوشهر وبندر عباس وغيرها من ثغور ايران وتؤكد هذه المحافل ان الحالة في الخليج الفارسي ليس فيها ما يدعو الى هذه التدابير

الموقف الدولي

ثلاث عقبات في طريق السلم الاوربي

عن النيورك تايمس

نشرت جريدة النيويورك تايمس مقالا خاصا للكاتب السياسي المشهور جول سورفير قال فيها انه اطلع على وثائق دبلوماسية سرية فاستخلص منها ما يأتي :ـ

ان فرنسا ما تزال ماضية في سبيلها بصبر وتؤدة. وغرضها رغم تقلب وزرائها انشاء ائتلاف أوربي غرضه المحافظة على الحالة الراهنة، وان هذا الائتلاف يجب ان يضم بريطانيا وفرنسا ـ وحلفاء فرنسا ـ وايطاليا وروسيا

ويعترض هذه الخطة ثلاث عقبات.

أما العقبة الاولى فهي ريبة بريطانيا في روسيا البادية في التقارب بين بريطانيا واليابان. بيد ان فرنسا لا تحسب هذه العقبة مما يتعذر تخطيه. وكل ما تطلبه فرنسا من بريطانيا هو ان تصرح بريطانيا بانها من الدول التي ترغب في المحافظة على الحالة الراهنة، من دون ان تقطع عهوداً جديدة تزيد على العهود التي قطعتها في معاهدة لوكارنو. وقد اوضحت فرنسا في الوقت نفسه، لحكومة بريطانيا، ان حكومة فرنسا اتفقت على تأييد روسيا في شؤون أوربا فقط، وانه لا شأن لها مطلقاً في ما يتعلق بموقف روسيا نحو اليابان في الشرق الاقصى

اما العقبة الثانية فهي موقف ايطاليا. ولا يخفي ان يطاليا ظلت مدة طويلة بمثابة وسيط بين المانيا وخصومها. ثم انها قد شجعت المجر على طلب تنقيح المعاهدة التي عقدت معها، وامدتها بالمال والسلاح. والسنيور موسوليني يخشى انه اذا انضم الى معسكر خصوم المانيا، اصبح شأنه فيه شأنا ثانويا، فلتتفادى هذا، تراه يطلب من فرنسا مطالب لها شأن كبير في نظره ونظر فرنسا كذلك الاحتفاظ بمكانته المظيمة في نفوس الشعب الايطالي.

فالايطاليون في تونس لهم مكانة ممتازة. والسنيور موسوليني يطلب في هذا الصدد أن تمد مدة هذه المكانة الممتازة عشر سنوات أخرى قبل ان تعرض للبحث، وهو يطلب ان تتخلى فرنسا لايطاليا عن واحة تيبستي عند حدود طرابلس الغرب مع ان هذه الواحة في الطريق الفرنسي الذي يؤدي الى بحيرة تشاد. ثم هو يطلب من فرنسا ان تتنازل عن جانب كبير من مستعمراتها في بلاد الصومال وان لا تحتفظ منها الا بعرفاً جيبوتي

اما فيما يتعلق بالنمسا فالدتشي لا يزال محافظا على موقفه الاول وهو انه لا يسمح الا للدول الكبرى بالتدخل في شؤونها وان الدول الاخرى تدعى للموافقة على ما تتخذه الدول الكبرى من الوسائل لضمان استقلال النمسا. وموقفه نحو يوغوسلافيا لا يزال موقف تبرم بها مع استمداد للاتفاق على قواعد لم يوضحها هذه المقترحات توجز المشروع الذي حمله المركيز ده شامبرون سفير فرنسا في روما من ايطاليا الى فرنسا

•••

أما العقبة الثالثة في سبيل الغرض الذي تسعى اليه فرنسا فناشئة عن حركات الدور المعارضة وخططها. وقد اطلعت من مصادر يصح الاعتماد عليها والثقة بأقوالها، على خطط كانت موضوع نقاش وحديث بين بولونيا والمانيا، ملخصها ان بولونيا وعدت ان تؤيد مطالب المانيا والدانوب لقاء تعهد المانيا باسكات الرأي العام الالماني فيما يتعلق بالمجاز البولوني مدة عشر سنوات. بل ان بولونيا وعدت بتأييد الاتحاد الجركي بين النمسا والمانيا وقد حاولت من عهد قريب ان تقنع المجر بتأييدها في ذلك

اما اذا نشبت حرب بين اليابان وروسيا، او حدث تطور موافق في السياسة الدولية، فألمانيا وبولونيا ترميان حينئذ الى اغراض اكبر واوسع نطاقاً مما تقدم. فيقال ان بولونيا تطمع في ان تسيطر على حوض البلطيق ودول البلطيق اي لاتفيا واستونيا ولتوانيا، وهناك ما يحمل على الظن بانها تسعى الى اثارة اوقرانيا على حكومة السوفيت

ويروون ان المارشال بلسودسكي مأخوذ الان بفكرة توسيع بولونيا في ناحيتي لننغراد وموسكو في ان واحد وهذا حلم حلمه اسلافه وحاول هو تحقيقه سنة ١٩٢٠

ولكن روسيا علمت بكل هذا في بضعة شهور وقد استروحت ذلك اولا في الخطبة التي خطبها هوجنبرج في بدء المؤتمر الاقتصادي ثم انكرت وتنصلت المانيا منها، ومن الحديث الذي دار بين روزنبرج صديق هتلر ومستشاره في الشؤون الخارجية مع السر هنري دتردنغ رئيس شركة البترول العظيمة المعروفة باسم (رويال دتشي)

ولذلك اتخذت روسيا وسائل فعالة للدفاع عن نفسها. فقد افلحت، بمعاونة تركيا في عقد ميثاق بولوني وقد تقربت من فرنسا تقربا واضحا، ومدت في الوقت يد الصداقة الى دول البلطيق، فألقت بذلك بعض الخطر الذي تتعرض له في أوربا اذا نشبت حرب بينها وبين اليابان على ان المانيا وبولونيا لن تجلسا مكتوفتي الايدي. فبعدما قضت ايطاليا ان نسلم بفكرة الاتحاد الجركي بين المانيا والنمسا، سعتا الى اسقاط مكانة ايطاليا في أوربا الوسطى، باضعاف الصلة التي تربط روما ببودابست. فقد وعدت بولونيا حكومة المجر بانه اذا آتت الاحوال رغائبها ضمت اليها قطعة من سلوفاكيا التابعة الان لجمهورية تشكوسلوفاكيا

هذه هي الحالة الان. والظاهر ان السنيور موسوليني لا يزال فيها الحكم الذي قوله القول الفصل. ولكن موقفه ازاء المانيا اصبح صعبا، ولذلك لا بد ان يبذل وسعه لتسهيل زيارة المسيو لافال وزير خارجية فرنسا الى روما، لبحث الاتفاق او التفاهم بين فرنسا وايطاليا

الاسلام في اقصى المعموره

الجنرال «تشانغ كاي شيك» وحركته

بقلم الاستاذ المجاهد بدر الدين الصيني

أشرت ضمنا في مقالاتي السابقة المنشورة في هذه الجريدة لا الى اليقظة في البلاد الصينية فحسب بل الى بعض الحركات التي تدل على ميل الوثنيين الى الاسلام. لان معظم اهالي الصين الذين يريدون ان يروا بلادهم متحدة اتحاداً يشمل جميع شعوبها وناهضة بنشاط ابنائها وآمنة من جميع انواع الفساد الذي قد دب الى عروق الشبان الصينيين منذ ان فتحت هذه البلاد ابوابها لاهل الغرب يجتهدون في الاضطلاع بمبادىء الاسلام فينشرونها بين طبقات المتعلمين منهم لعلهم يرتدون الى الصواب وهم يقولون لهم واثقين قارنوا بين اصول الاسلام واصول الاديان الاخرى ثم اختاروا ما يعجبكم من مبادىء الاخلاق السياسية في اصلاح حياتكم الاجتماعية لانكم لا تجدون في طريقكم هاوية تسقطون فيها لو اخذتم مصباح الدين في ايديكم

ونظراً للشعور بالحاجة الى اقتباس معظم المبادىء الاسلامية الاخلاقية نشأت فكرة حركة الحياة الجديدة في الصين. والغاية منها اصلاح اذهان طبقات الشعب على اختلاف منازعه ومشاربه. وهي حركة واسعة النطاق يرأسها الجنرال « تشانغ كاي شيك » الذي انشأ مركزاً لها « بنان تشانغ » واخذت تنتشر هذه الحركة في جميع البلدان على اختلاف اقاليمها وفي المجتمعات على اختلاف انواعها. واما القواعد الاساسية لها فكلها اسلامية كالصدق والوفاء والتقوى والديانة والحياء والصفاء وحسن النية والمعاشرة واتباع الاعمال الصالحة واجتناب الافعال السيئة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما الى ذلك.

وقد نتج عن هذه الحركة ان بعض الرجالات من الوثنيين قد دعوا زعيم المسلمين « ماسيانغ » الى « الجامعة المركزية » بعاصمة الصين ليخطب أمامهم وامام الطلبة في موضوع « حركة الحياة الجديدة ومحاسن الاسلام » وفي استطاعتي ان اقول ان مثل هذه الدعوة هي الاولى في تاريخ الصين. لان المحاضرات التي تتعلق بالاسلام وتلقى في المجتمعات الوثنية قبل هذه المرة كانت كلها ثمرة لجهود المسلمين التي بذلت حتى أدت الى هذه النتيجة المرضية. وكان المسلمون يقومون بالدعوة الى اعتناق المبادىء الاسلامية من تلقاء انفسهم. اما في هذه المرة فقد جاءت الدعوة من جانب الوثنيين. وقد لباها زعيم المسلمين قلبا وفعلا. ومما جاء في محاضرة هذا الفاضل قوله :

« كل واحد من اهل الصين سواء كان رجلا او امرأة شيخا او شابا اميا او متعلما تاجراً او موظفا سيداً او عاملا غنيا او فقيراً اذا اختار محاسن الاسلام وجعلها اساسا لبرنامج حياته فان يوم نجاة البلاد الصينية واهلها من القيود التي يود المستعمرون ان يغلوهم بها ليس ببعيد. وفي استطاعتي ان اقول ان هذا يكون متحققا في وقت قريب جداً وضرب لكم مثلا « الطهارة » هي لفظة صغيرة لكنها تحتوي على جميع القواعد الاصلية والفرعية لحركة الحياة الجديدة التي وضعها الجنرال « تشانغ كاي شيك » في رسالة مشتملة على جميع قواعدها واني لاشرح لكم معناها بايجاز تنقسم الطهارة الى ثلاثة اقسام :

اولا — الطهارة البدنية

ثانيا — الطهارة الذهنية

ثالثا — : الروحانية

فالطهارة البدنية الظاهرة. هي الوضوء والغسل والاغتسال من جميع الاوساخ التي ترى بالعين صباحا ومساء وغسل اليدين والفم قبل الاكل وبعده وبعد النوم ولبس الثياب النظيفة والسكنى في الاماكن النظيفة وما شاكل ذلك.

والطهارة البدنية الباطنية هي الاجتناب لجميع انواع المكروهات والمحرمات كالخمر والميسر والافيون وغيرها من المسكرات وتعاطي الاغذية التي تنتج من اكلها او شربها ما ينافي العرف والحياء

والطهارة الذهنية هي معاملة الناس بخلوص القلب مع الابتعاد عن التحاسد والتشاحن وازدراء الفقراء والمساكين والايتام والارامل بالحقارة والاهانة وعن اكل حقوق الغير او عدم ادائها والايفاء بالوعد والصدق بالمعاهدة والاحترام لحقوق المرأة والى جانب هذا كله اجتناب الفواحش والكبائر

والطهارة الروحانية فالتوبة عن عن الذنوب والرجوع الى الله بالدعاء والمناجاة والتقوى، وسؤاله الخلاص من مواقف الضلال والارشاد الى سبيل الصواب وارجوه تعالى ان يوفقكم الى العمل على انقاذ وطنكم من القلق والهوان وجميع المصائب التي تحيق بكم

انني اعتقد انه لو اتفق من اهالي هذه البلاد « ٤٥ » مليون نسمة وعملوا بهذه المبادي فلا اشك حينذاك ان الصين واهلها ستتوفر لديهم قوة يمكنهم بها ان يقاوموا جميع الدول المعتدية بلا خوف او وجل ولننظر الان هل اهل هذا الوطن كلهم مستعدون للعمل بهذا المبدأ وان كانوا كذلك فالى اي حد يعملون به

ان القواعد الاسلامية ومحاسن الاسلام كفيلة باجتثاث جميع الامراض الاخلاقية والاجتماعية والذهنية التي بثها الاجانب في ارض الصين واذا كان الامر كذلك فكيف لا يمكن ان يكون الاسلام دواء شافيا لامراض العالم على اختلاف انواعها وقول الاول والاخر لكم : — ان جميع الامراض التي تنتاب العالم الان التي هي ماخوذة عن غير الاسلام ستورث صاحبها موت اخلاقه الروحانية) هذا وقد اسلم عالم وثني يدعي (لي تيجن) وهو اول من ترجم القرآن الكريم الى اللغة الصينية على يد امام جامع (تيان تسن) ونسال الله ان يثبت قدمه في الاسلام

وقد كتبت مجلة نضارة الهلال التي تصدر بپكين في اعدادها الاخيرة ان حكومة نانكينغ تفكر في انشاء قنصلية اجنبية لها في بالقاهرة فان صح هذا العزم وهو مالا نستبعده فاننا نرجو من كبار ساسة مصر ان يطلبوا اليها ارسال مفوض مسلم لان في هذا تقوية رابطة العالمين العربي والاسلامي والبلاد الصينية. واني التمس من جميع الجرائد العربية والاسلامية ان تشد ازري في هذا خدمة للرابطة والتعاون والله الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل

لكنو بدر الدين الصيني

•••

المؤتمر الهندي

الوطني يرفض مشروع

دستور الهند

جاء في رسالة لاسلكية من بمباي ان لجنة المؤتمر الوطني الهندي ومجلسه البرلماني عقدا اجتماعا امس واصدرا فيه قراراً برفض التقرير الذي كتبته لجنة البرلمان البريطاني عن دستور الهند الجديد وناشدنا الامة الهندية ان تؤيدهما في سعيهما نحو الاستقلال الناجز

المانيا تقايض

بصوف جنوب

افريقية

جاء في تلغراف من مدينة الكاب يقول ان المستر هافنجا وزير المالية عقد اتفاقا مع المانيا على ان تشتري محصول الصوف في البلاد وقيمته ٢ ونصف مليون جنيه على ان تدفع الثمن بضائع المانية.

اصلاح اجتماعي

في الصين

حمل بريد الصين الى مرسيليا صورة المرسوم الذي اصدرته حكومة نانكن لمحافظي الاقاليم وعينت لهم فيه ثلاثة ايام يقصون فيها ضفائر الشعر التي لا يزال بعض من الرجال يرسلونها، وهذا المرسوم يحظر كذلك على النساء لبس احذية حديدية تبقى بها اقدامهن صغيرة

صفحة الشؤون العربية والشرقية

على شواطىء افريقيا الشمالية

جعفر باشا قائد الجيوش السنوسية

جهاد المغربيين، وقواتهم في الحرب العظمى

اطلعنا على عدة مقالات نشرت عن الحركات السنوية اثناء الحرب العامة وقيل ان السائق لتلك الحركات كان الذهب الالماني . فرأينا ان نسأل فخامة جعفر باشا العسكري الذي كان قائداً في الجيش السنوسي في اوائل الحرب العظمى عن الاسباب الحقيقية التي جعلت السنوسي يشترك في تلك الحروب مع الدولة العثمانية فاجابنا بما يأتي :

ان الحركة السنوسية ليست بحديثة العهد ولم تبدأ بمناسبة الحرب العامة بل ان سيطرة السنوسيين على افريقية الشمالية من البحر المتوسط الي وادي (فزان) كانت ممتدة قبل الحرب العظمى باعوام عديدة وذلك بواسطة الزوايا السنوسية المؤسسة في كل ناحية من تلك النواحي وكانت مناواشاتهم ابان ذلك مستمرة مع الافرنسيس ف(في واداي)

وفي سنة ١٩١١ اشتدت حركاتهم وذلك حينما تجاوزت ايطالية على ولاية (طرابلس الغرب)ومنطقة بنغازي ودرنه ومن هنا يظهر جلياً ان حروب اهل طرابلس الغرب ونواحيها كانت آخذة شدتها في الاربع سنوات التي سبقت الحرب العظمى وان كثيراً من الرجال العثمانيين عرباً كانوا او اتراكا قد تطوعوا للاشتراك في تلك الحروب تحت زعامة السنوسي الكبير ومن الذين تولوا القيادات فيها هم :

فخامة الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية الحالي وعلى فتحي بك سفيرها الحالي في لندن وانور باشا وزير الحربية اثناء الحرب العظمى وعزيز على بك المصري الشهير بوطنيته وصلابة عقيدته واصالة آرائه مؤسس حزب العهد في سنة ١٩١٣

اما الذهب الالماني الذي ذكر عنه بانه من اهم البواعث على اثارة السنوسيين للاشتراك في الحرب العامة مع العثمانيين والالمان فليس له نصيب من الصحة

ف اوائل كانون الثاني سنة ١٩١٥ تركت انا ونوري بك اخو انور باشا الاستانة ذاهبين الى السنوس على طريق اليونان في مركب بخاري صغير اشتريناه من محي الدين شاتيلة البيروتي واخذنا معنا مقداراً من الاسلحة والذخائر الحربية التي تمكنا من شرائها بصورة سرية من سماسرة اليونان وخمسة الاف ليرة ذهب فقط وبارحنا ميناء (پيره) ليلا وبعد مسير اسبوعين وصلنا الى ساحل (دفنه) بجوار السلوم وفي اليوم التالي اتصلنا بعض رجال عشيرة المنفة الضاربين بيوتهم بقرب الساحل وبعد يومين قابلنا السيد احمد الشريف السنوسي في الليل سراً في معسكره في جوار السلوم وسألناه عن نواياه تجاه الدول المحاربة ضد الدولة العثمانية فبين استعداده للاشتراك في الحركات الحربية مع الجيوش العثمانية على ان تعترف الحكومة العثمانية وحلفائها باستقلال الحكومة السنوسية التام وبالحاق المناطق التي يحتلها حرباً بالحكومة السنوسية اذا رغبت سكان تلك المناطق الالتحاق بحكومته . كما انه طلب مساعدة الدولة بالمال والسلاح ليقوم بالعمل فعلا لان حروب ايطاليا انفدت امواله وذخائره الحربية وعليه تقرر رجوعي متكتما الى تركية عن طريق مصر (لان الباخرة التي اتينا بها تركت الساحل ورجعت الى شواطىء اليونان)لمقابلة ذوي الشأن وايضاح ما دار بيننا من الحديث من جهة وحث الحكومة العثمانيه على الاهتمام بالقضية من جهة اخرى

فوصلت يافا في اوائل نيسان سنة ١٩١٥ وقابلت قائد الجيش الرابع جمال باشا في القدس واخبرته بما جرى فاجابني بانه سيعرض على القيادة العامة جميع التفاصيل وفي الوقت نفسه اظهر اشمئزازه وعدم رغبته لمساعدتي فاضطررت الى الابراق الى انور باشا عن وجودي في سورية وبينت له خلاصة مطاليب السنوسي وعندئذ صدرت الاوامر الى قيادة الجيش الرابع بالمساعدة الممكنة لي في مهمتي لا تمكن من الرجوع بدون ضياع وقت فاتبع جمال باشا تلك الاوامر مكرها وجعل المساعدة ضئيلة وضيقة بقدر امكانه تسلمت من مستودعات الجيش الرابع مقداراً من الاسلحة والذخائر وخمسه آلاف ليرة ذهبا ومركبا شراعيا بحمولة ١٥٠ طن وقد رافقني في هذه السفرة ضابط واربعة جنود واربعة بحارة من اهل طرابلس الشام وهم مصطفى ومراد ومحمد وابراهيم وسافرنا في ليلة ١٥ حزيران سنة ١٩١٥ من ميناء بيروت بعد ان ودعني صديقي الامير عادل ارسلان والدكتور ناجي الاصيل على الرصيف وبعد اربعة عشر يوما وصلنا ميناء صغيرة في جوار السلوم تسمى (بورت سليمان) وقابلني نوري بك بعد اربعة ساعات فسلمنا الاسلحة والدراهم الي السنوسي واخبرته بان الحكومة العثمانية مستعدة للقيام بما يجب عليها من الموآزرة المادية والادبيه لتحقيق مطالبه عند النجاح

طلبت الحكومة العثمانية من المانيا والتمسه تخصيص بعض الغواصات للاتصال المستمر بالسنوسي لان البعثات التى ارسلت بمراكب شراعية لم تنجح بالوصول الى ساحل افريقية بالنظر الى شدة مراقبة البحر المتوسط من قبل اساطيل الحلفاء الذين اغرقوا من بعدي فعلا سفن ثلاث ارساليات واسروا رجالها وعثروا على وثائق مهمة واموال وذخائر كانت تعود بالنفع العظيم على الحركة السنوسية لو لم تقع بايدي الدول المعادية .

ان الذهب الالماني لم يبعثر في شواطىء افريقية لاثارة همة العرب بل ان العرب قاموا من انفسهم للتخلص من العبودية والاستعمار فكانت حركاتهم مبنية على اعتقاد رصين وايمان متين. اما المعاونة المالية التي وصلت الى السنوسي في خلال السنة التي قضيتها بمعيته فانها لم تتجاوز الخمسين الف ليرة تركية ذهبا مع مقدار قليل من الاسلحة والذخائر الحربية

فاذا قارنا هذا العدد من المال بعدد افراد الجيش السنوسي الذين اشتركوا في الحرب نجد المال زهيداً جداً بحيث لايكفي لسد الرمق . اذ كان لدي السنوسي القوات المحاربة الاتية على حدود مصر العربية فقط

١ — طابور الطلبة المحافظين وكلهم من حفظة القرآن وهم الحرس الخاص للسنوسي الكبير وعددهم ٦٠٠ تقريبا

٢ — طابور بشر وامر الف نفر سرية رشاشات (القوة النظامية)

٣ — طابور النموذج الف نفر سرية رشاشات القوة النظامية

٤ — طابور المنفه ٥ ـ طابور العوافير ٦ ـ طابور البراعصة ٧ ـ طابور الحاسة ٨ ـ طابور طوارق وتبو ٩ — طابور اولاد على . ان قوة هذه الطوابير كانت تختلف حسب الظروف لانها لم تكن نظامية بحتة بل انما تدار من قبل رؤساء العشائر ولكن كاد لايقل عدد افراد كل طابور عن الـ ٥٠٠ مجاهد . وعدا ذلك كانت لدى السنوسي قوة راكبة تسمى الخيالة وقوة المدفعية ومعمل الجيش لتصليح البنادق واملاء الخراطيش الفارغة تابعة لقيادة القوة النظامية .

وما عدا هذه الوحدات كان كثير من المجاهدين المتطوعين يجتمعون عندما تكون الحركات الحربية بالقرب من مضاربهم وقراهم

وكان عدد جميع القوات السنوسية المنظمة وغير المنظمة يتراوح بين خمسة آلاف وسبعة آلاف مقاتل ويتضح من ذلك ان الـ خمسين الف ليرة لاتكفي لشراء ٥٠ الف كيس من الرز اوالقمح فاذا فرضنا معدل القوة ستة آلاف جندي وقسمنا الـ ٥٠ الف ليرة لاعاشتهم فقط لتراها زهيدة للغاية واتذكر جيداً ان كثيرا من الاحيان كنا نقتات بالاعشاب البرية او من الفضلات المتروكة في المعسكرات القديمة للجيش الخاصم

ان ماشيع بان الذهب الالماني كان المثير الحقيقي للمجاهدين السنوسيين ماهو الا بهتان عظيم وظلم للحقيقة

كان بودي ان ابين مفصلا الحركات

البقية على الصفحة السابعة

رسالة مصر

القاهرة في ٧ الجاري لمراسلنا الخاص

مشكلة المحاكم المختلطة والقضاء المختلط

بين وزارة نسيم باشا و الصحافة

اعادة العمد والمشايخ المقالين لاسباب سياسية

قضية الديون العقارية - مشروع القرش - تكريم الكيلاني

العمد المقالون

اصدرت وزاره الداخلية امراً بارجاع ٨٥٠ عمدة الى وظائفهم لاعتبارها انهم اقيلوا لاسباب سياسية واما قضايا الباقين وعددهم (١٦٠٠) فلا تزال تحت الدرس وسيلفظ القرار قريبا بشأنها .

مشكلة القضاء المختلط

تقول الدوائر المختلطة ان محمد شكري بك المستشار لمحكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية قدم منذ ١٢ يوما سبعة احكام مدونة بالعربية الى رئيس الدائره المستر برنتون المستشار الاميركي وان الرئيس لم يلفظ حكه بهذه القضايا الى الان وانه قابل المستر فوكس رئيس الاستئناف بهذا الصدد ولم تعلم نتائج الموقف

ويقول المترفون ان في نية القضاة الاجانب ابرام الرأي والاحكام وحرمان القاضي المصري حق الاشتراك بالرأي حتي في قضايا تدخل فيها المصالح المصرية باعتبار انهم اكثرية وفي هذا القول شطط لان القضاء الاجانب يحكمون كما يشاؤن سواء استعملت العربية ام اهملت ومن جملة عيوب المحاكم المختلطة وبواعث الغائها كون القضاة الاجانب اكثرية والوطنيين اقلية

تكريم الاستاذ

الكيلاني

غصت قاعة يورث في الجامعة الاميركية بالوافدين لحضور حفلة تكريم الاستاذ كامل كيلاني للمؤلفات العدة التي اتحف بها اللغة ولا سيما الموضوع فيها لتهذيب التلميذ والقى عدد من الادباء قصائد التقريظ والخطب

عبد الفتاح باشا

ونفقات عيد الجلوس

قابل احد محرري الاهرام عبد الفتاح يحي باشا رئيس الوزارة السابقة في خلال وجوده في العاصمة وانتهى بهما الكلام الى مأدبة عيد الجلوس الملكي ومانشرته احدى الصحف بهذا الصدد ، فقال عبدالفتاح يحي باشا انه بصفته رئيساً للوزارة رأى ان من واجبه ان يجعل الحفلة لائقة ولقد قام بهذا الواجب واما مسألة دفع نفقات تلك المأدبة فليست من شأن رئيس الوزارة فان من هناك موظفين يقومون بذلك في كل عام

تأجيل انتخاب

ينص القانون على اجراء انتخاب اللجان الشياخات في النصف الاول من شهر كانون الاول من كل عام ولكن الانتخابات في هذه السنة ستؤجل عن موعدها لان وزير الداخلية لم يفرغ من درس قضية العمد والمشايخ المقالين لاسباب سياسية

وتتولى اعمال لجان الشياخات موقتا لجنة مؤلفة من مدير الناحية ورئيس النيابة ومفتش الداخلية الى ان تجري الانتخابات للجان الجديدة

الحكومة والصحافة

يبذل حسن فهمي رفعت بك وكيل وزارة الداخلية جهده لتنظيم الصلات بين الحكومة والصحافة ولازالة المصاعب والعقبات التي يعانيها الصحافيون في سبيل استقصاء الاخبار وتبين حقائقها وقد رأى ان يدعو رجال الصحافة حينا بعد حين الى تناول الشاي في اجتماعات يحضرها الوزراء فيتاح للصحفيين الوقوف على ما يهم مصالح البلاد

مشكلة المحاكم المختلطة

لا تزال مشكلة المحاكم المختلطة على تعقدها المعروف فعبد السلام ذهني بك ثابت في موقفه لا يكتب القرار بغير العربية حرصا على كرامته وكرامة اللغة والوطن والمسيو هوربيه مصر على ارجاع ذهني بك عن قراره وتدوين الاحكام بالفرنسية ليسمح بتوزيع ملفات القضايا عليه كغيره من مستشاري المحكمة فان اوراق الدعاوي منعت عن ذهني بك منذ شهر اي منذ وقوع هذا المشكل

قضية الديون العقارية

تدل الاخبار على ان وزير المالية نشيط في عمله لا يتوانى عن مصلحة امته وقد اجاب على سؤال بشأن الديون العقارية التى اقلقت راحة المزارعين المصريين بقوله ان المسألة سائرة في طريق الحل ومباحثتي مع مدير البنك العقاري بخصوصها تؤكد قرب انتهاء القضية .

مشروع القرش

كانت جمعية المؤاساة بالاسكندرية موطنة النفس على انتهاز فرصة عيدالفطر المبارك لتوزيع اوراق مشروع القرش كما فعلت في العام الماضي لكن لما عرفت ان علي ابراهيم باشا رئيس مشروع القرش قرر توزيع تذاكره في عيد الفطر ارجأت هي بيع اوراقها الى عيدالاضحى

رسالة بيروت

بيروت في ٦ لمراسلنا الخاص

تاسيس شركه وطنية بعشرين مليون فرنك

من مآسي الازمة الاقتصادية

شركه وطنية لاحتكار التبغ ـ الامطار في سورية

عقد مجلس النواب جلسته الثالثة بعد ظهر اليوم (الخميس) لمتابعة درس الموازنة العامة وتلاوة محضر الجلسه السابقة والمصادقة عليه فقدم الامير جميل شهاب بيانا بطرق انفاق الاعانات والتبرعات على عيال ضحايا كارثة « الكوكب »

وقد حصل نقاش في كيفية صرف هذه الاعانات ثم ارجيء البحث في هذا الموضوع الى عشرة ايام اخرى لكي تفاوض الحكومة اهل الضحايا وتتفق معهم على وجه لدفع هذه الاعانات

ضحية الازمة

في سوق ابي النصر دكان يتعاطى فيها السيد حسن ابراهيم الخياط بيع ادوات العطارة منذ ثلاثين سنة ونيف، وكانت اعماله سائرة على قدم النجاح والتوفيق ، فجمع ثروة لا بأس بها واقتني ارضا فسيحة وعقارا متعدد المباني في ربوة اصبحت تعرف باسمه (تلة الخياط) وقد سهر الرجل على تربية اولاده سهراً مشكورا وانفق على تعليمهم وتثقيفهم بكل سخاء

ولكن الازمة التي اجتاحت العالم ابت الا ان تخص السيد حسن الخياط بنصيب وافر من مصائبها ، فتراكمت الديون حتى اضطر لرهن وبيع بعض ممتلكاته ، واثر ذلك في صحته تأثيراً سيئا فكان في السنتين الاخيرتين يقضي جانبا من ايامه في المنزل

وفي يوم الثلاثاء الماضي نزل الى دكانه كالعادة لمتابعة اعماله ، وكانت امارات الكدر والغم تلوح على محياه ، وعند الظهر تناول الرجل طعامه في دكانه وعاد في المساء الى منزله (بتلة) الخياط فلاحظ عليه اهله شدة اصفرار الوجه واغبرار العينين ثم اخذ يشكو آلاما مبرحة في احشائه وعراه فيء وسهال وظهر بعد ذلك انه اصيب بتسمم، ولم تعد معالجته ممكنة فقضى في صبيحة امس الاربعاء بعد ان صرح للمحققين انه تناول ملح الزرنيخ خطأ على انه ملح الطعام، والغالب ان الرجل اقدم على الانتحار تخلصا من اعباء اليأس القاتل الذي انتابه في الاونة الاخيرة . وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب رحمه الله

حكاية ابن لاوي

الداعية الصهيوني في العراق

يذكر القراء حادثة اليهودي ابن لاوي صاحب مكتبة الرشيد في بغداد الذي تهجم على الحكومة العراقية في الصحف الاجنبية وكان من اكبر دعاة الصهيونية في القطر العربي الشقيق ، ويذكرون ايضا انه قدم للمحاكمة فحكم عليه بالسجن سنة وان يهود العراق قد هددوا بسحب اموالهم من المصارف والبنوك على اثر هذا الحكم ، ويظهر ان هذا التهديد قد كان له اثره ، لاننا قرأنا في الصحف العراقية مؤخراً ان المحكمة الكبرى الاستئنافية قد نظرت في قضية « ابن لاوي » فقررت نقض حكم السجن السابق واعادة القضية الى محكمة الجزاء لاجراء المحاكمة من جديد : وان (ابن لاوي) اخرج من السجن العمومي واودع سجن التوقيف انتظاراً لنتيجة المحاكمة .

شركه وطنيه

هال السوريين قيام شركة اجنبية على احتكار التبغ فالفوا شركة مساهمة راسمالها عشرون مليون فرنك دفعاً لاضرار الشركات الاجنبية الطامعة في شراء الامتياز

ملح سورية في لبنان

سيتم الاتفاق بين حكومة سورية ولبنان بشأن الملح السوري وبيعه في لبنان لانه صالح ولا حاجة تدعو لشراء غيره

الامطار في سوريه

تدل الاخبار الاخيرة على ان الغيث هطل في انحاء البلاد السورية مدراراً فعسى ان يخصب الزرع ويمتلىء الضرع

حوادث واخبار محلية

بوليس اضافي للجمرك

عين مدير جمرك يافا ١٦ بوليسا اضافيا يشتغلون في جمرك يافا وذلك لازدياد الشغل في الميناء وبمناسبة موسم البرتقال وستنتهي خدمة هؤلاء الـ ١٦ في اليوم الاول من شهر نيسان سنة ٩٣٥

وبهذه المناسبة نذكر انه ما كاد يذاع نبأ احتياج الجمرك الى البوليس الاضافي حتى انهالت على مكتب المدير الطلبات التي بلغت ما يقرب من ٩٧ طلبا اختير من بينها ١٦ طلبا وهذا دليل كاف على كثرة البطالة المنتشرة بين الشبان وفوق هذا فالبلاد في حاجة الى الحالو تسيم

للاشراف على جوازات السفر

وصل الى جمرك يافا ستة انفار من البوليس ومعهم اومباشي موفدين من قبل دائرة المهاجرة والسفر في حيفا وذلك لمراقبة المسافرين والقادمين وخصوصا جوازات السفر

مضبطة المنشية الى فخامة المندوب

شرع سكان حي المنشية العرب بيافا بتوقيع مضبطة الى جناب المندوب السامي يطلبون فيها فصلهم عن بلدية يافا التي اهملت العناية بحيهم مدة طويلة ولم تخصص من ميزانيتها شيئا يذكر لحيهم الذي يبلغ بضعة عشر الفا من السكان وهم يساهمون في القسم الاكبر من الميزانية التي تبلغ زهاء السبعين الفا من الجنيهات ويطلبون مساعدتهم في تأليف مجلس محلي خاص بهم من رجال الحي المذكور ليعتني بتنظيمه

دهس طفلة

دهست سكة الحديد التي تشتغل في ميناء يافا يوم الجمعة طفلة لا تتجاوز السابعة من عمرها وقد نقلت الى المستشفى البلدي.

غرق ماعون

بينما كان احد المواعين التي تنقل بضائع من الباخرة (رولند) عائدا من الباخرة محملا بالبضائع المختلفة دفعته الامواج المائجة الى البوغاز فارتطم بالصخر وقد انقلبت حمولته الى البحر وكان اكثرها من الورق

حركة البواخر

رست في مياه الثغر صباح امس الباخرة (تفري) وفيها من البضائع (الادمية) ٣٩ مهاجرا يهوديا وبضائع اخرى مختلفة

كذلك رست الباخرة (تلفاريا) وهي محملة بالبضائع المختلفة العادية فقط!!

تكهرب بالجملة

قال مخبرنا المحلي

قطع احد اسلاك الكهرباء في المنشية صباح الامس وقد صادف مرور رجل وولده وثلاثة حمير ومعهم ٣ كلاب وقد تكهربوا جميعا وتوفوا وقد نقل المتوفيان الى المستشفى

وظل الحمير والكلاب في الشارع العمومي حتى ساعة متأخرة ثم نقلوا ايضا.

فعسى ان تهتم السلطات المختصة مثل هذه الاضرار وتعمل على اتخاذ التدابير لمنع تكرارها في المستقبل فالحياة لا يقدر لها ثمن ولنا في الموضوع عودة

الذكرى السابعة عشرة

في مثل هذا اليوم من كل عام تحتفل السلطة بذكرى انقاذ المدينة المقدسة او كاقال القائد الانجليزي الجنرال اللنبي اليوم فقط انتهت حروب الصليبية» فليستعرض العرب ما جنوه من هذا الاحتلال خلال السبعة عشر سنة الماضيه ويذكروا عهود حلفاء الامس

وفاة فاضلة

توفيت اول امس الى رحمة الله السيدة لبيبة السعيد قرينة المرحوم السيد حسن فهمي الخالدي ووالدة الاديب الفاضل السيد واصف الخالدي وقد شيعت جنازتها باحتفال مهيب مشى فيه كبراء المدينة ووجهاؤها الى مقبرة الشيخ مراد حيث ووريت التراب ، فنعزي نجلها الاديب السيد واصف والعائلة الخالدية الكريمة ونرجو للفقيدة الرحمة والرضوان.

دعوة خاصة

للبحث في شؤون العمال

وجهت جمعية العمال العرب بيافا دعوة خاصة لعدد من وجهاء المدينة ورؤساء البحارة وغيرهم للبحث فيما يتعلق بشؤون العمال الذين يشتغلون في الميناء والبحر

وسيعقد هذا الاجتماع في فندق الشرق الكائن بعمارة النابلسي في الساعة العاشرة من صباح غد الاثنين

عريضة

وقع مستأجرو الحوانيت بيافا عريضة الى حاكم يافا بشأن اجور حوانيتهم بمناسبة قرب حلول العام الجديد وقد قدموا نسخة عنها الى مجلس بلدية يافا

والذي اضطر هؤلاء المستأجرين الى تقديم هذه العريضة هو طمع الملاكين وجريهم وراء الربح مهما كانت النتائج وسنعلق على هذا في اعداد قادمة.

حفلة جمعية الشبان المسلمين

تستعد جمعية الشبان المسلمين بيافا لحفلتها الكبرى التي ستقيمها مساء الخميس ٧ رمضان استعدادا عظيما وقد كادت التذاكر الرابحة ان تنفذ للاقبال العظيم الذي صادفته

ولا شك ان هذا الاقبال يرجع الى اسباب وجيهة كثيرة منها ايمان الناس بفائدة مشروعات الجمعية وفي مقدمتها المدرسة الفيصلية التي تضم عددا كبيراً من ابناء الفقراء يتعلمون فيها بدون مقابل والمستوصف الخيري الذي يعالج الفقراء يوميا مجانا ويصرف لهم الادوية ولذلك ليس عجيبا ان يقبل الناس على ابتياع تذاكر الجمعية الرابحة فانهم يفيدون ويستفيدون

وقد طاف مندوبنا المحلي مع وفد الجمعية الكريم الذي يجمع الهدايا من المحلات التجارية الكبرى فسر جداً من عاطفة الخير والبر الموجودة في قلوب التجار فنرجو لجمعية الشبان المسلمين بيافا التقدم والنجاح في خدمة المسلمين

الصدام والدهس!

صدم المدعو فايز خيال بن سليم سائق سيارة «تراك» رقم ٤٦٧١ شخصا بالقرب من مصنع «اوليكان» في المنشية فجرحه وقد نقل المصاب الى مستشفى الحكومة في حال الغيبوبة وهو مجهول الهوية وقد قبض على السائق ثم اخلي سبيله بالكفالة

وصدم المدعو ليب بن يشوعا كولدشتين سائق سيارة رقم ٧٧٨٨ على طريق اللد قومبانية بنشيمن ولدا يبلغ من العمر ست سنوات ويدعى كمال بن مصطفى حسونة من اللد وقد توفي الولد بتأثير الصدمة ونقلت جثته الى مستشفى الرملة وقبض على السائق للتحقيق

دهس قطار «الترزينة» الذي ينقل الرمال في ورشة اصلاح الميناء بيافا بنتا تبلغ من العمر ثلاث سنوات وتدعى انتصار بنت خميس الدباغ من محلة العجمي وقد توفت على الاثر ونقلت جثتها الى مستشفى الحكومة حيث عاينها سعادة الدكتور حسن بك الخالدي ثم اذن بدفنها

ارقام!

جاء في جريدة «دافار» ان غرفة تجارة بولونيا فلسطين في وارسو قد اذاعت نشرة قالت فيها ، ان ما بيع في فلسطين من البضائع البولونية في خلال العشرة الاشهر الاولى من سنة ١٩٣٤ يقدر ثمنه بـ «٧،٥٧٦،٠٠٠» ليرة بولونية تقابل (٤،٦٤٧،٠٠٠) ليرة بولونية خلال العشرة الاشهر الاولى من سنة ١٩٣٣ ، وبيعت في المدة نفسها بضائع فلسطين في بولونيا بـ ٩٠٤٠٠٠ ليرة بولونية لسنة ١٩٣٤ ، مقابل «٥١٦٠٠٠» ليرة بولونية لسنة ١٩٣٣

• • •



رسم تاريخي للفقيد الهاشمي الكبير صقر قريش

سمو الامير شاكر (الى يمين الصورة) ويرى الى جانبه سماحة الحاج امين الحسيني فجلالة المغفور له الملك فيصل فالمغفور له عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني في قاعة كلية روضة المعارف وقد شغل الفقيد مركز امير الطائف في عهد الحكومة الهاشمية وكان من اهم اركان الثورة العربية الكبرى واحد رجالات العرب البارزين الذين خدموا القضية في كثير من الجرأة والاخلاص وكان رحمه الله عليه رئيس محكمة العشائر في شرقي الاردن توفاه الله الى رحمته في الساعة الثامنة من مساء امس فجأة في عمان عن عمر لم يتجاوز الاربعين ، رحمه الله رحمة واسعة

خطب جلل وحادث عمم
انا لله وانا اليه راجعون

في الليلة الماضية افل نجم من نجوم العرب ، وهوى طود من اطواد هاشم ، وتوارى من افق القضية العربية كوكب لمع في سمائها ، واضاء في ظلماتها ، وساهم بنفسه في سرائها وضرائها . ذلك النجم الافل اليوم ، واللامع امس ، هو المغفور له سمو الامير شاكر الهاشمي احد عيون الاسرة الهاشمية واحد اركان القضية العربية واحد فرسانها المعلمين ، وابطالها المقدمين

نعت لنا الليلة الماضية انباء شرق الاردن هذا الامير الجليل ، فاكبرنا النعي واستهولنا الرزء ولكنه القدر المحتوم ، والاجل المحدود وانه وان لم يكن لوسعنا ما نسوقه مفصلا عن الامير الراحل الكريم ، الا ان ما نعلمه ويعلمه غيرنا عن حياته وديوان اعماله ، انها كانت حياة حافلة بالعظائم ، وانه كان ديوانا طافحا بالجلائل من الاعمال والكبائر من المساعي فقد عمل هذا الفقيد الكريم تحت لواء جلالة المنقذ الاعظم ، وساهم في العمل مع اشباله اصحاب الجلالة والسمو خير مساهمة وكان بعد يتصل من الشعب باوثق صلة ، ويحل من نفوس القادة والزعماء اكرم مكانة

وكانه كان مخلوقا من كل نفس ومنتزعا من كل قلب ، مضافا ذلك الى نبل محتده ، وابيض ماضيه وحاضره - فالخسارة فيه خسارة يشترك فيها كل عربي ، وتساهم فيها كل هيئة ، ويأخذ بحظه منها كل قطر وبلد . والذي علمناه عن وفاته انه كان فجأة يكاد يكون بسكتة قلبية ، ولا جرم ان البلاد العربيه التي جاهد الفقيد في تحريرها وابلى احسن بلاء في سبيلها ستقدر هذا النبأ حق قدره وتؤدي للراحل الكريم بعض ما يجب له عليها من حسن الذكرى وعرفان الجميل ونحن نتقدم الى اصحاب الجلالة والسمو الامراء الهاشميين ، ولا سيما صاحب السمو الملكي الامير عبدالله امير شرق الاردن المعظم ، لما لسموه في هذا الرزء من مشاركة خاصة باقصى ما تكنه نفوسنا ، وماتعتلج به صدورنا وقلوبنا من مرير اسى وعظيم وجد راجين للفقيد الكريم ما اعده الله لامثاله من حسن مثوبة وكرم مثوى ولاصحاب الجلالة والسمو حسن العزاء وجزيل الاجر وللامة العربية جمعاء ان يخلفها الله من فقيدها الراحل في الدوحة الهاشمية المطهرة الكلاءة والرعاية والعوض والتوفيق وسنعود الى اتمام واجبنا نحو الفقيد الراحل متى توافرت لدينا التفصيلات عن وفاته رحمه الله رحمة واسعة، والحقه بسلفه الصالح في دار المقامة، ومستقر الكرامة

الجامعة الاسلامية تعزي بالفقيد الهاشمي

روعت اسرة الجامعة الاسلامية امس عندما وصلها نعي الامير الهاشمي الكبير لما لسمو الراحل الكريم من المكانة في النفوس ،وقد طير سماحة صاحب هذه الجريدة امس بالنيابة عن اسرة الجامعة الاسلامية البرقية التاليه :

جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله المعظمين

انا لله ولا حول ولا قوه الا بالله وان مصابنا بسمو الامير شاكر الكريم ومصاب العرب فيه لاكبر بعد ان تعرب عنه العباره وتؤدي حقه البلاغة والجداره ولكنه حكم الله وخيرته لخيرة عباده اخلفنا الله في جلالتكم وسموكم واصحاب الجلالة والسمو من ذلك بطول البقاء وحسن العزاء

الفاروقي

المنبر الحر

سعادة الدكتور الخالدى يتحدى!

جاءنا ما يلي :

حضرة صاحب السماحة الاستاذ الفاروقي صاحب جريدة الجامعة الاسلامية الغراء .

عملا بحرية النشر الرجاء نشر ما يأتي في جريدتكم الغراء ولكم الشكر :

تحد علني صريح

الى عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين ويوسف افندي حنا رئيس تحريرها والحزب الذي تنطق بلسانه ومن لف لفهم ..

الفت بعضهم نظري الى ما جاء في افتتاحية فلسطين بتاريخ ٨-١٢-٣٤ وبخاصة الى ما جاء في السطر الاخير من تلك الافتتاحية من الغمز والتلميح غير الشريف مما قد يؤوله ضعاف الايمان تأويلا لا يتفق مع الحقيقة عن الاسرة الخالدية كما لا يخفى على القارىء اللبيب . . . ولذلك جئت بهذا البيان والتحدي العلني الصريح اوجهه الى من ذكرتهم اعلاه !!

اولا : ان كل ما جاء في ذلك المقال حول « اجتماعات — ومفاوضات — ومساومات — واصلاح » وغير ذلك من العبارات وعلاقة ذلك كله بانتخابات بلدية القدس كذب وتضليل وبهتان لا ظل له من الحقيقة مطلقاً — ولا علاقة لترشيح احد ابناء العائلة الخالدية بصلة النسب او القرابة او ما شاء ان يتخيله الكاتب! كما انه لا علاقة لاي فرد من ابناء العائلة الخالدية بامتياز الحولة وبيعه

ثانيا : اعود فاكرر انني خضت انتخابات البلدية مؤيداً من جميع افراد عائلتي كبيرهم وصغيرهم معتمداً على مؤازرة بني قومي من جميع الاحزاب والجماعات بلا قيد او شرط ، او مفاوضة مع اي كان ، ومعتمداً ايضا على ما هو معروف عني وعن عائلتي وما لها من الخدمات في سبيل مصلحة سكان القدس خاصة وفلسطين عامة . .

ثالثاً . انني شخصياً وجميع افراد عائلتي (وقد صار لنا في مدينة القدس ما يزيد عن ٦٠٠ سنة) نتحدى جريدة فلسطين وصاحبها ورئيس تحريرها ورئيس حزب الدفاع الوطني ان يشيروا الى حادثة واحدة وواحدة فقط — باع — او نقل او توسط أو حابى — أو سمسر — احد أفراد العائلة الخالدية على شبر من الارض بعد الاحتلال أو قبله او في السبعماية سنة الماضية . كما انني وجميع افراد عائلتي نتحدى جميع من ذكرتهم ان يشيروا الى حادثة واحدة ظلمت فيها عائلتي فلاحا او انتزعت منه ارضه او ساعدت على انتزاعها منه او اقتنت ضياعا او اراض بنفوذ بعض متصرفي الاتراك

واخيراً : فهذا تحد علني صريح أوجهه بصوت مجلجل داو في اذان بعض من لا تزال تربطني واياهم صلة المعرفة والصداقة !! اما السماسرة من الزعماء القابعين في قصورهم اللاهين في ضحكهم ومجونهم مع بعض ابواقهم فموعدي واياهم قريب عاجل والى اللقاء ....

القدس — الدكتور حسين فخري الخالدي

رشيد الحاج ابراهيم يشكر

قال مراسلنا المقدسي :

لا يزال السيد رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بحيفا في المستشفى الالماني عقب العملية الجراحية التي اجريت له هناك ونجحت نجاحا باهرا وصحته في كل يوم في تقدم مطرد وقد زرته اليوم فشكر ما لاقاه من الصحافة من عطف ومؤاساة وما لاقاه من اصدقائه الكثيرين راجيا من الله ان لا يرى الجميع مكروها تمنى له شفاء عاجلا ومغادرة المستشفى باقرب وقت بأكمل صحة ان شاء الله

وقد اثنى الثناء كله على الاطباء الوطنيين الذين اعتنوا به وعلى الدكتور كيلين جراح المستشفى لما يلاقيه من رعاية وعناية وعلى جميع موظفي المستشفى وممرضاته لاهتمامهم به واجابتهم لطلباته في كل حين

الموظف الصائم

اعتادت حكومة الاحتلال منذ بدء عهدها ان تصدر تعميما دوريا من السكرتير المدني والعام الى جميع رؤساء الدوائر تعلمهم فيه عن اعياد الطوائف وتذكرهم لمساعدة الموظف المسلم ان يشتغل خمس ساعات فقط اثناء رمضان حسب عادته وتقليده التي اتبعها منذ ان عرف الحكومات

وقد استغرب بعضهم عدم ورود اية اشارة لهذا الحق في التعليمات العامة التي سنتها الحكومة للموظفين هذا العام حتى ظن انها توطئة لالغاء ما دارت عليه الحكومات الاسلامية السابقة وحكومة الاحتلال الانكليزي من بعدها . وقد جاءتنا كلمة حول هذا الموضوع يستلفت فيها نظرنا ونظر الهيئات الاسلامية الى ذلك ونحن نكتفي الان بالاشارة

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

صام اشتبه

امساكية رمضان

يوم الاحد ٢ رمضان و ٩ كانون اول

	عربي (د س)	افرنجي (د س)
الغروب	١٢	٤ ٣٧
العشاء	١ ٣٦	٥ ٤٩
الامساك	١١ ٤٨	٤ ٣٦
الفجر	١٢ ٨	٤ ٥٦
الشروق	١ ٤٤	٦ ٣١
الظهر	٧ ٠١	١١ ٣٤
العصر	٩ ٤٧	٢ ١٩

الاذاعة اللاسلكية

للحكومة المصرية

شركة تلغراف ماركوني اللاسلكية ليمتد
لندن : شارع علوي ـ القاهرة
يوم الاحد ٩ دسمبر سنة ١٩٣٤
الساعة

١١-٢٥ر١١ حديث اخلاقي — الاستاذ حسن حجازي
٣٠ر١١-١ موسيقى شرقية ـ فرقة موسيقى البيادة بقيادة الصاغ اسماعيل حلمي (مذاعة من ثكنات كبرى القبة)
٢٥ر٢ النشرة التجارية الاولى
٣٠ر٢ ختام
٥٥ر٢-٣٠ر٤ وصف تفصيلي لمباراة كرة القدم ـ كاس الملك منتخب الاسكندرية مذاعة من ملعب البلدية بالاسكندرية ضد منتخب بور سعيد — ابراهيم مصطفى حسين
٣٠ر٤ قرآن كريم الشيخ علي حزين
٥٥ر٤-٥ اذان المغرب ـ الشيخ علي حزين
٣٠ر٥-٤٥ر٥ نتائج سباق الخيل
٤٠ر٥-١٥ر٦ اسطوانات شرقية
١٨ر٦-٢٣ر٦ اذان العشاء الشيخ علي حزين
٣٠ر٦-٥٥ر٦ اخبار ونشرات
٣٠ر٦-٢٠ر٧ موسيقى شرقية — مغني وآلات محمد سلامة
٧-٢٠ر٧ حديث رياضي (٣) تعليم الطيران الاستاذ احمد سالم
٢٥ر٧-٧٥٠ موسيقى شرقية — مونولوجات فكاهية محمد كامل
٥٥ر٧-٥٥ر٨ موسيقى شرقية — مغني وآلات محمد سلامة
٩-٤٥ر٩ قرآن كريم ـ الشيخ محمد رفعت
٥٠ر٩-٢٥ر١٠ موسيقى شرقية مغني وآلات ـ الانسة خيرية
٤٠ر١٠-١٥ر١١ قران كريم ـ الشيخ محمد رفعت

ضحيات تجرفها السيول والامطار

القدس في ٨ كانون الاول لمراسلنا الخاص —— جاء في تقرير ادارة الامن العام انه في الساعة السابعة من صباح اليوم وجدت جثة آمنة محمود حجازي البالغة من العمر عشر سنوات في وادي يبعد خمسة كيلو مترات شمالي غربي طول كرم وانه في الساعة العاشرة صباحاً وجدت جثة فاطمة نجيب حجازي وعمرها ٦٠ سنة في وادي قرب بيارة برتقال لا تبعد كثيراً عن المدينة وقد ظهر من التقرير الطبي انهما غرقتا وقد اعلم مامور الوفيات المشتبه بها بالحادث

كميات المطر في قضاء القدس

القدس في ٨ كانون الاول لمراسلنا الخاص —— بلغ مقدار المطر الذي نزل من صباح امس حتى الساعة الثامنة من صباح اليوم ١٦ مليمتراً واما مجموع ما سقط من المطر منذ بداية الفصل فهو ٨٥ مليمترا

شيوخ بئر السبع يتبرأون

القدس في ٨ كانون الاول لمراسلنا الخاص — جاءنا ما يلي :

نحن الموقعين ادناه من مشايخ عشاير بير السبع دعينا لعقد اجتماع للدفاع عن الوطنيين بيافا ولما عقد الاجتماع ظهر لنا انا قد خدعنا وان الاجتماع لم يكن للدفاع عن الوطن بل كان اجتماع معارض لغايات شخصية فخرجنا منه وانا نعلن انه لا صلة لنا بهذا الاجتماع ونبرأ الى الله من كل عمل لا يراد به وجه الله

حسين ابوستة ، جدوع الاعسم ، حسين ابو كف ، عبد بن ربيعه

العثور على قتيل واعتقال متهم

القدس في ٨ كانون الاول لمراسلنا الخاص — جاء في نشرة ادارة الامن العام انه وجدت امس جثة ظريفة سلمان ابراهيم القنيبي من قرية نوح قرب خربة فيرة وظهر ان الوفاة نتجت عن اصابات بجراح بسكين حاد ويظن ان الفاعل احمد حداد واسعد القنيبي زوج القتيلة وقد قبض البوليس عليه والتحقيقات جارية

تخفيض الحكم على اخيماير ورفيقه

القدس في ٨ كانون لمراسلنا الخاص — اصدرت امس محكمة الاستئناف العليا قرارها في قضية الجمعية اليهودية الثورية المحكوم فيها على ابا اخيماير بالسجن ٢١ شهراً وعلى رفيقه حاييم دفيري بالسجن ١٥ شهراً فخفضت حكم الاول الى ١٨ شهراً والثاني الى ٩ اشهر واعتبرت الحكم نافذ المفعول من تاريخ اليوم الذي حكم عليهما فيه وهو ١٩ حزيران الماضي

تدشين محفل قريش في عمان

القدس في ٧ لمراسلنا الخاص ـ سافر بعد ظهر الخميس الماضي وفد ماسوني الى عمان قوامه السادة الدكتور يعقوب افندي نزهة جمال الدين افندي العوري وهبه افندي تماري واخرون من اعضاء المحافل الفلسطينية للاشتراك بحفلة تدشين محفل قريش وتثبيت اعضائه وقد جرى ذلك في الساعة العاشرة مساء وحضر الحفلة عدد كبير من الماسونيين وبعد انتهاء الحفلة اقيمت للجميع مأدبة فخمة

سفر جلالة الملك على الى بغداد

القدس في ٨ لمراسلنا الخاص ـ سافر جلالة الملك على صباح اليوم الى بغداد يرافق جلالته افراد اسرته الكريمة ورجال الحاشية

ذيول حادث اطلاق الرصاص

طول في ٨ الجاري لمراسلنا الخاص — قبض البوليس على السيدين مسعود عبد الرازق والحاج ابراهيم الحاج عبد الرحمن ، وعشرة من شيوخ وشباب جت على اثر قبضه على سليم بن على الحاج ابراهيم المتهم باطلاق الرصاص على الحاج سعيد الابراهيم في شارع طول كرم العام واوقفوا في سراي طول كرم رهن التحقيق والمحاكمة

٣٠ر١١-٢١ موسيقى شرقية مغني والات — الانسة خيرية
٥ر١٢-١٥ر١٢ موسيقى شرقية — الات ـ تخت الانسة خيرية
٢٠ر١٢-١ موسيقى شرقية — مغني والات الانسة خيرية
سلام الملك

اعتداء اليهود على الاراضي العربية

طولكرم في ٨ الجاري لمراسلنا الخاص — رفع فريق كبير من الاهلين شكوى لمامور الاوقاف في بني صعب هذا اليوم لتعدي الادون « جاد مخنس » مدير شركة «هانوتيا» اليهودية بواسطة عماله اليهود على حدود اراضي بصة ام العلق بجانب مصب نهر الفالق ووضعهم الاسلاك الشائكة متجاوزين حدود اراضي الاوقاف الاسلامية ومحاولين تسجيل هذه الاراضي باسمهم ونظراً لقرب انتهاء مدة الاعتراض في دائرة التسوية يخشى ضياع هذه القطعة من اراضي المسلمين فنوجه الى ذلك انظار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للوقوف على حدود اراضي الوقف ومنع تجاوز المعتدين

السيول ومياه الامطار تجرف امرأتين

طولكرم في ٨ الجاري لمراسلنا الخاص — جرفت السيول ومياه الوديان آمنة بنت محمود الخزنة وامرأته ناجية بينما كانتا تحاولان قطع النهر الجاري شمال طولكرم صباح اليوم متجهين نحو السكة الحديديه وقد ذهب الى مكان الحادث اهل المرأتين مع رجال البوليس فوجدوهما جثتين هامدتين وقد ووريتا التراب بعد معاينة طبيب الصحة

اراضي مشاع زيتا ومحاولات اليهود

طولكرم في ٨ الجاري لمراسلنا الخاص — شاع هنا اليوم ان الادون مزراحي تمكن من اغراء بضعة نفر من اهل زيتا وذهب معهم الى حيفا لشراء بضعة اسهم من اراضي مشاع زيتا بموجب عقود خطية ويقال ان الادون المذكور تمكن حتى الان من مشترى ما يقارب المائتي سهم سهم هذه الاراضي المشاعيه التي تعد من اجود اراضي فلسطين والتي اشترى منها المجلس الاسلامي الاعلى ستمائة سهم من تسعمائة من مجموع اراضي مشاعها وقد اجتمع اليوم فريق من شيوخ زيتا مع بعض الوطنيين واتفقوا على العمل لمقاومة محاولات الشركات الصهيونية بتسجيل ما اشتروه بموجب العقود والمقاولات الخطيه فليحذر الوطنيون هذه الشباك

السجين القاتل امام محكمة الجنايات

القدس في ٨ الجاري — لمراسلنا الخاص — تنظر محكمة الجنايات الكبرى يوم الاثنين القادم في قضية علي يوسف ربيع المتهم بقتل الاومباشي جريس وجرح الضابط محمد خليل في الحادث الذي وقع منذ اشهر في سجن القدس المركزي

سفر المستر بيرون وتوديعه على المحطة

القدس في ٨ الجاري لمراسلنا الخاص — سافر المستر بيرون بالقطار صباح اليوم الى مالطة مقر عمله الجديد عن طريق بور سعيد فودعه كثير من اصدقائه العرب والانكليز على المحطة رافقته السلامة

مشروعات المجلس البلدي

حيفا في ٨ لمراسلنا الخاص — انفردت بالكتابة عدة مرات عن شكوى اصحاب الاراضي التي تقل عن ٤٥٠ مترا وعدم التصريح لهم بالبناء عليها ورجوت البلدية الاهتمام بهذه الشكوى الحقة

واليوم يسرني ان اذكر ان المجلس البلدي قرر تأليف لجنة من اعضائه لدرس هذا الموضوع واعطاء قرار فيه

وقرر المجلس البلدي ايضا تفويض الرئيس باجراء كل المعاملات المتعلقة في بناء مسلخ حيفا الكبير الذي تبلغ تكاليفه نحو الف جنيه

منتخب الاتحاد يسافر الى بيروت

حيفا في ٨ لمراسلنا الخاص ـ سافر بعد ظهر اليوم الى بيروت منتخب الاتحاد الرياضي الفلسطيني العام لمنازلة بطل لبنان لاحراز كاس الشرق وفقه الله

عدول جلالة الملك على عن السفر

عمان ٨ الجاري لمراسلنا -- كان من المقرر ان يسافر جلالة الملك على الى بغداد اليوم ولكن هطول الامطار بغزارة اعاق جلالته السفر .

وفاة الصقر تهز الشرق العربي هزاً

عمان ٨ الجاري لمراسلنا الخاص — اهتز الشرق العربي من اقصاه الى اقصاه للنبأ الصادع الذي تناقلته اسلاك البرق والتلفون بين مدن شرقي الاردن وحواضره بوفاة صقر قريش سمو الامير شاكر فقد انتقل الى جوار ربه في الساعة الثامنة من مساء اليوم فجأة وكان لنعيه رنة حزن عميق شمل المدينة وحول ضحيها ومرحها ومرحها الى وجوم عام يذكرها بحالتها عند ماوصلها نبأ وفاة المغفور له فيصل الاول.

تقرير الجمعية الاسلامية بحيفا

المرفوع للمندوب السامي بعد العدول عن مقابلته

فخامة المندوب السامي بفلسطين
بواسطة سعادة حاكم اللواء الشمالي

كانت الجمعية الاسلامية بحيفا فكرت في تأليف وفد عربي من فريق من مفكري فلسطين وزراعها وملاكيها وتجارها ومن الحائزين على الصفات التمثيلية في مختلف الهيئات الوطنية العربية بمناسبة عودة فخامة المندوب السامي لتتحدث اليه عن الحالة الشاذة التي وصلت اليها البلاد من جراء السياسة التي تطبقها الدولة المنتدبة في هذا الجزء العربي والتي ترمي بصراحة الى تشتيت اهله تنفيذاً لرغبات الصهيونية السياسية غير انه لما اطلعت على البيان الذي اصدرته الحكومة اثر مقابلة مكتب اللجنة التنفيذية العربية لفخامة المندوب السامي ورأت أنه لا يحتوي على شيء مما يبعث على الامل والرجاء بنوال اي مطلب من المطالب الوطنيه عدلت بالاتفاق مع فريق من الوفد المنوه عنه عن المقابلة واقتصرت على تقديم هذا التقرير لفخامتكم راجية ايصاله الى وزارة المستعمرات البريطانية وجمعية الامم اظهاراً لاستياء العرب بفلسطين من سياسة الحكومة الحاضرة واصرارهم على طلب تحقيق امانيهم الوطنية

الهجرة اليهودية

(١) تئن البلاد من عدة مصائب حالية تقتضي العلاج السريع العادل وفي طليعتها قضية الهجرة اليهودية التي يعدها العرب اكبر بلاء عليهم . وهي بنوعيها المعروفين لدى الحكومة بالمشروعة وغير المشروعة تكاد ان تقضي على الكيان العربي في فلسطين اذا ظلت في تدفقها الراهن : ان الخبراء الرسميين الذين استشارتهم حكومتكم من لجنة شو الى السر جون سمبسون والى غيرهم من النبلاء قرروا قبل اكثر من ثلاث سنوات ان البلاد لم تعد تحتمل اي نوع من انواع الهجرة وان الشعب العربي في فلسطين - الذي هو صاحب البلاد الحقيقي - يسير بمعول الهجرة نحو الفناء رويداً رويداً . وقد كان من المأمول ان تأخذ الحكومة بما قاله خبراؤها المنصفون فتعمل على وقف هذه الهجرة محافظة على حقوق الوطنيين الذين نص على ذلك صك الانتداب نفسه ولكن الحكومة عملت ويا للاسف بعكس تلك النصيحة تماما وتغاضت عن كل انصاف وعدل واخذت تعطي من شهادات الهجرة ما يزيد اضعاف اضعاف ما كانت تعطيه قبلا خاضعة لارادة الصهيونيين . هذا عدا عن غض نظرها عن الهجرة غير القانونية التي اخذت تطغى على البلاد بشكل مريع من الجهات

(البقية على الصفحة الثامنة)



صفحة ادبية وعلمية وتاريخية واجتماعية

العلم في خدمة الاقتصاد

المانيا والكيمياء

تعمل المانيا على كفو نفسها وتحديد وارداتها بحكم رغبتها في المحافظة على سعر عملتها . ثم لانها لا تملك من الذهب والنقد الاجنبي ما يمكنها من استيراد جميع ما تحتاج اليه مصانعها من المواد الاولية .

وقد خطب مؤخرا كل من الرئيس هتلر والدكتور شاخت (مدير بنك الريخ) فاشار الى ضرورة (صنع) المواد الاولية التي تحتاج اليها المصانع الالمانية مادامت الاسواق الاجنبيه ليست على استعداد لاستهلاك البضائع الالمانية .

وقال ان من المهم بصفة خاصة ان تجد مصانع النسج ما تستعيض به عن المواد الاولية التي اعتادت المانيا استيرادها من الخارج.

وقد عبر زعيم المانيا ومدير بنك الريخ في هذا الكلام عن رغبته في حث المخترعين والكيمائيين على الافتنان في صنع المواد الاولية . وقد قطعت مصانع الصباغة الالمانية خطوة هامة في هذا السبيل اذ اخرجت من الخشب مادة اولية صناعية للنسيج . وقد عرفت هذه المادة باسم (فيسترا) وهي عبارة عن خيوط رفيعة جدا وغير لامعة يزن الكيلو متر الواحد منها ١١ في المائه من الجرام . اي زنة الحرير الطبيعي تماما

وتصنع (الفيسترا) من لباب الخشب مضافا اليه مواد كيمائية اخرى وتغزل كما يغزل القطن والحرير

وتستخدم هذه المادة بمفردها . او تخلط بالصوف او الحرير . وتصبغ باي لون . ومن المؤكد ان ظهور هذه المادة الاولية الصناعية من شأنه ان يساعد المانيا على انقاص وارداتها من القطن والحرير والصوف

وثمة مادة اولية اخرى صنعها الكيميائيون وعرفت في المانيا باسم الصوف الاصطناعي . وهي ليست صوفا صناعيا بالمعنى المفهوم ولكنها مادة جديدة مصنوعة من حثالة الصوف والخرق

وقد كان هذا الصوف الصناعي معروفا في المانيا منذ عدة اعوام و كانت تصنع منه ٦٠ في المائة من ثياب الجنود في ابان الحرب الكبرى . ولكن هذه الصناعة اندثرت في سنة ١٩١٨ على اثر الهبوط العظيم في اسعار الصوف الطبيعي مما اغرى المصانع بالاستغناء عن الصوف الصناعي.

واخرجت المصانع الالمانية منذ شهور مادة اولية جديدة عرفت باسم كوبراما وهي خليط من الصوف وخيوط رقيقة جدا من النحاس الاحمر وينتظر ان يصل انتاج المصانع من هذه المادة الى ثلاثة آلاف كيلو جرام يوميا

شيء من كل شيء

ابن روزفلت بين الحب والسياسة

يحمل الرئيس روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة حملات شعواء على اصحاب مصانع الذخائر الحربية والذين يسيئون الاتجار بالاسلحة مع الاقطار الخارجية وعدو روزفلت اللدود في ذلك الصراع هو المستر دوبونت

واذا كانت حملات روزفلت لخير السلام بين الافراد وبين الشعوب فهي في الوقت نفسه تحطم قلبين الف بينهما الحب المقدس حب خطيب وخطيبته تقوم دون زواجهما عقبات السياسة وعقبات الرأيين المتناكرين بين والدي الخطيب والخطيبة ، وليس الخطيب الشاب فرانكلين روزفلت الصغير الا ابن روزفلت الرئيس وليست الخطيبة الا « مس ايثل دوبونت » ابنة عدو روزفلت اللدود .

وكان روزفلت الصغير ولا يزال يقضي عطلته الاسبوعية في دار دوبونت وبين اسرة تحب الشاب بقدر ما تسخط على والده .

ومستر دونت هو اول رجال مصانع الذخائر الذين يجري معهم تحقيق في وشنطن بأمر روزفلت .

وقد كان روزفلت ودوبونت زميلين في عهد الصبا بجامعة هارفرد وظل الاثنان صديقين حميمين في عهد الدراسة وبعد الدراسة الى العام الماضي حيث قطعت الحوادث السياسية كل صلة صداقة بينهما

وتعتبر اسرة دوبونت في ولاية دلاوار شبه اسرة مالكة فيها ، ولكنها اصبحت مهددة بسياسة روزفلت ، وقد تألفت جمعية برياسة عم ايثل خطيبة ابن روزفلت لمناهضة سياسة روزفلت واطلق عليها اسم « جماعة الحرية » .

والان ماذا يصنع روزفلت الشاب وخطيبته مس ايثل والعداء يشتد بين الاسرتين ووالد ايثل ينكر على ابنته ان تكون لها صلة باسرة عدوه كما ينكر الرئيس روزفلت على ابنه ان تتغلب عاطفته على عقله ؟؟

مساكين اهل الحب اما قلوبهم فجرحي واما دمعهم فغزير . .

في سن الـ١٠٦ ويطلب عملا

نشرت احدى الصحف البريطانية اعلانا لرجل انجليزي في سن السادسة بعد المائة يطلب فيه وظيفة وهذا هو نص الاعلان :

« رجل في سن ١٠٦ ، ممتلىء نشاطا ويدل مظهره على انه في عنفوان الشباب !! مثقف ثقافة عالية ، يطلب وظيفة »

الرجل يطلب عملا يتناسب مع النشاط والشباب واما سن الاحالة الى المعاش فسألة لا يفكر فيها الان وهو يريد أن يستقبل حياة العمل !!

هل تتسلح المانيا في الخفاء ؟

ذكر محرر جريدة سنداي اكسبريس في عددها الاخير ان رجلا من ذوي النفوذ المختصين في استقصاء اخبار دول اوروبا العامة وبخاصة ما يتعلق منها بالتسليح والشؤون الحربية والسياسية السرية اطلعه على مستندات ورسائل خطيرة وردت اليه من بعض اعوانه في المانيا ، وفيها ان المانيا تعمل بجد ونشاط في التسليح ووضع الاستحكامات الحربية تحت ستار الخفاء ، وان صورا من هذه المستندات والرسائل ارسلت في الحال الى وزارة الخارجية الانجليزية

ولقد لخص محرر الجريدة اهم ما جاء في الرسائل والمستندات المشار اليها .

ويستنتج منها ان في معامل شكوبرت في هاوفر ٦٠٠٠ عامل يشتغلون باستمرار في صنع الاسلحة الحربية والطائرات وان بين هؤلاء العمال عددا من كبار مفتشي البوليس وظيفتهم في الواقع ان يراقبوا حركات العمال خوفا من ان تسول لاحدهم نفسه ان يذيع اسرار العمل في الخارج .

وقد صدر امر بمصادرة الاراضي لاستعمالها للاغراض الحربية اذا رفض اصحابها ان يبيعوها للحكومة ؟!

ويلزم كل زائر او عامل في معامل الاسلحة والذخائر في بورسينج بأن يوقع تعهدا بأن لا يطلع احدا على ما يشاهده في هذه المعامل .

وقد اغلقت احدى الجزر القريبة من روجين وحرم على الجمهور دخولها وذلك لانها اعدت الان لتدريب الطيارين من رجال الجيش على القاء القنابل .

ويعمل العمال بهمة في انشاء مطار حربي كبير في ميناء في ويستيفاليا . وكذلك يعمل نحو ١٤٠٠ عامل في ستونجارت لانشاء مطار آخر

ماساة اليمة في حفلة زواج

اراد شابان انجليزيان من ضباط سلاح الطيران البريطاني ان يظهرا سرورهما بعقد قران صديقين لهما ، فاستأجرا طيارة من مطار تولرتون بانجلترا وركباها وراحا يحلقان بها فوق الكنيسة التي عقد فيها القران وكانا اثناء الحفله يقذفان العروسين والمدعوين بقطع الورق الصغيرة الملونة مما يستعمل عادة في حفلات المراقع ، وقد شمل الجميع السرور والفرح وفجأة اختل توازن الطيارة وهوت في حقل قريب ثم اشتعلت فيها النيران قبل ان يتمكن الضابطان من الفرار منها فقتلا لساعتهما واسرع الى مكان الحادث من كانوا في حفلة العرس واعضاء نادي للجولف كانوا يلعبون في الحقل الذي وقعت فيه الطيارة اسرعوا الى المكان على امل ان ينقذوا الشابين الطيارين ، ولكن الطيارة كانت شعلة من نار فلم يتمكنوا الا من استخراج جثة احدهما اما جثة الاخر فقد راحت طعمة للنيران

رسائل ادبية

الى « ابن الوليد » . . .

للشاعر الاديب الاستاذ مصطفى الدباغ

اخي ابن الوليد

قرأت قطعتك الرائعة (العذراء الباكية) فكأني اقرأ قلبا مذابا يتيمه الحب وبراه النوى وان هذه القطعة قبوب الفؤاد وعصارة النفس المحبة الوالهة لقد صمت دقيقة خلتها دهرا ولكن هذا الصمت يتلو معاني الحب في قلبك الحب الذي كتمه اللسان فوشت به العينان واخرجته الانفاس وليست حسناؤك يا اخي التي تحدثنا عنها على صفحات الجامعة الا هذا الفيضان الالهي والشعلة المقدسة المتجسمة في ثوب انسان ، فلا تسمع من حديثها الا صوتا يخرجك من عداد الاناسي الى ساحة النور ، وان حديث حسناء مهذبة التقى الحب والحزن والطهر في قلبها هو القبس الالهي الذي يتدبر القلوب فيخرجها من الظلمة الى النور

اخي ابن الوليد .

لقد خلق الجمال فكان النور الالهي ينير قلوبنا وما سطا الجمال والحب على قلب غافل الا ايقظه بعد طول هجعه وليس الحبيب الا الهدف الذي يرمي اليه المحب فقد يرى المحب الدنيا متجسمة في حبيبه وما هذه اللحظات القلائل التي يجتمع فيها الحبيبان الا دنيا متجسمة ودهراً متجمعاً

اراك صامتا احيانا فكانك تنظر للدنيا من هذا القلب الذي يرفرف بين جانبيك ، ولكن هذا الصمت سرعان ما تنفرج غيومه عن ابتسامة حلوة جميلة اذ تلمح طيف الحبيب يتدرك من سماء خيالك ...

مساكين اهل الحب وسعداء كذلك مساكين لان المجتمع ينظر اليهم بعين شزرة وسعداء لانهم تركوا المادة وطغيانها وانسربوا في وادي الحب فنهلوا من معينه ماء غدقا ونحن في حاجة الى تطهير ارواحنا واحاسيسنا من طغيان المادة بالحب الذي يملاء جوانحنا ، وما اسعد الحب اذا كان المحبوب يساجله العطف والشعور فيخرجان للناس روحا وقلبا واحداً

* **

زعموا ان مجنون ليلى مجنونا اذ تعلق بهوى ليلاه واخرج لنا كنوز نفسه وروائع احساسه شعرا مذابا وقلبا حارا وليس جنونه الا العقل المستقيم فكاني به سكر من خمرة الحب ليصحو من خمار الحادثات ، تنكر له اهله وجفاه عشراؤه وما عرفوا انه ينعم بسعادة الحب لقد كان محبا عذريا لا لشهوة ولكن لشعور روحي يربطه بليلى ، وهذا شأن كثير مزقو جميل بثينه وابن اذينة وابن الفارض وغيرهم من شعرائنا الافذاذ

اخي ابن الوليد

هات حدثنا عن حبك فوالله لا يلطف ثورات القلوب الا احاديث الحب الطهور ، ولا تهدأ النفس الثائرة الا اذا انسرب في اوقيانوسها تيار خفيف من تيارات الحب فيهدىء من حدتها وشرتها ، مالنا ولاحاديث الناس لندعهم في مآذنهم ولنمض نحن في احاديثنا النفسية وليس ثمة متعة الا اذا ساجل الاخ اخاه نزوات حبه وفيضان روحه والانسان في هذه الحياة قد جاء للبحث عن نفسه وسرها الابدي المجهول فنحن نقرأ شعر الاقدمين والمحدثين لانا نرى في هذا الشعر مكنونات نفوسنا فنهتدي الي اسرارها المغلقة المحجبة ونبحث عن تواريخنا وآثارنا القديمة لانا نرغب الاهتداء الى اسرار نفوسنا وما احدثته غير الدهر فيها من التلوين والتبديل ونشد الرحال الى الاهرام ومختلف الاثار لانها ترجمان لروحانيتنا

فلا تلوموا ايها الناس المحب فقد وجد لنفسه النور الذي يضيء زوايا نفسه فهو ينظر العالم نظرة فاحصة دقيقة بل لوموا الانسان الذي ينظر الى الجانب الضعيف من ذلك الحب جانب الشهوة القذرة فقد ترى الشهوة في كل انسان ولكنك لا ترى الحب في كل انسان ولاتلوموا الاعمى اذا عثرت قدمه وزلت بل لوموه اذا نأى بيده عمن يطلب مساعدته فوقع في زلته

يا ابن الوليد

هات حدثنا عن نفسك فانت لست كبعض الشعراء والادباء الذين يزعمون انهم يحبون وما دخل الحب فرجة في قلوبهم ، انما هم يتصنعون الحب ويتابعون الحسان ليقال انهم كبعض الشعراء الاقدمين وليسوا بالمحبين انما هم تماثيل متحركة صامتة تنطق باحساس الغير وحديث هؤلاء ذكره الدكتور فخري في كتابه

هات زدنا من حديثك الطريف فان لكتاباتك وروائع فنك يا (اكرم) اثرا كبيرا في بناء نهضة الادب عندنا فقد خلقت اديبا بالطبع ، وان لاسلوبك الجميل المبتكر وقعا لطيفا في الاذهان كانه زهرة عاطرة تمطر الاحساس والشعور ولا عجب فانت سليل الخالدي الكبير الشاعر « ابي بكر »

يافا : مصطفى الدباغ

الادب بين مصر ولبنانه

على ذكرى مقال لشاعر القطرين مطران

للاستاذ سليم حمدان

الادب سحر النفوس وحلية الطروس وموقد جذوة الهمة والاقدام في حنايا الضلوع فلكم استفز طامحا الى طلب العلى وحمل امرأ على ركوب المصاعب في سبيل المنى . غنى الشاعر الايطالي الخالد بترارك مشيداً بذكر الانسانية وحب العدو والمساواة فايقظ في صدر البطل « ريينزي » نهضة الاصلاح وحبب اليه هدم مباني الاستبداد وانقاذ ايطاليا في اواسط القرن الرابع عشر من براثن فوضى كادت تجرعها غصة البؤس والشقاء . وثار جان جاك روسو بعاصفة قلمه على الظلم الذي غشى فرنسا فمهد بصرير تلك اليراعة سبيل الثورة الفرنسية ودك الباستيل لاقامة صرح حرية ومساواة على انقاضه . وشواهد التاريخ على نفع الادب وشدة تاثيره في نفوس الناس كثيرة تظهر بوادرها في كل عصر وتبدو اثارها في كل مصر

نعم ان الادب الصحيح ينير الاذهان ويقوم الوجدان ويثير المطامح فيقدم الانسان على محاولة ما يعز شأنه ويرفع ذكره وبدل ان يكون هذا الشأن رائد الادباء في الاقطار العربية جميعا فانه كثيرا ما يظهر في نزعات جنسية واغراض شخصية فبعض الكتاب في مصر يحاولون ان يغرسوا في تضاعيف سطورهم الروح الفرعونية ، كأن الاسرة الفرعونيه اعز مجداً واعرق محتداً من السلالتين المضرية واليمنية وكأن بعثها من رمسها اجزل نفعا من التغني بامجاد العرب التي توطد الروابط بين الامصار العربية

هذه اشارة الى من يتغنون بجنسية غاب ملوكها في زوايا التاريخ واشارة ايضا الى نزعات شخصية تتجلى في عبارات بعض الباحثين . كثر الادباء في هذا العصر وضاع الفارق بين الغث والسمين في مزدحم الاقلام وتباين الاراء واختلاف الاذواق وعجز عدد من الذين ينصبون انفسهم حكما في تعيين مراتب الادباء عن معرفة مصادر الادب وموارده وفرائده وشوارده واصوله ودقائقه

كتب شاعر القطرين خليل بك مطران مقالا في احد اعداد الهلال عنوانه رواد النهضة الحديثة امتدح فيها ادب الشيخ عبد العزيز البشري وقال عنه انه مفخرة العرب فقامت قيامة احد اللبنانيين فطعن في جريدة صوت الاحرار على خليل بك مطران ونسبه الى الشطط واخذ عليه هفوة اغفاله بعض ادبائهم في زعمه اقطاب الادب واحق الناس بتيجان العرب ، ورويدك يا صاح فلا تتميز غيظا ولا توسع العتب قبل ان تعرف الاديب الممدوح وتدرس ادبه وكيف تجوز ان تجعل حكمك على الادباء محالا مبرما لا يقبل النقض وحكم غيرك منسوبا الى المغالاة والشطط . ان الشاعر مطران لم يبخس ادباء لبنان اشياءهم كما توهمت وانما لم يتسع المقام لديه لذكر جميع الادباء والفضلاء كما ان له في نفس الوقت نظرة في الشعراء والمنشئين تختلف عن نظرتك ، ان المرحوم جبران يا صاح رجل عرف بدماثة الخلق وخلوص القصد وطيب السريرة ولا ينكر انسان عليه ادبه ولاسيما وهو ضجيع الرمس على ضفة نهر قاديشا فان للموت حرمة لا تمس وعلى الاخص اذا كان الميت اديبا ، ان خيال جبران صاف كصفاء سماء لبنان ومعانيه جديدة تنطبق على روح نهضة العصر ولكن ديباجته ليست بعربية فصيحة واذا اردت ان تعرف حقيقة جبران ، فاعلم انه اديب باللغة الانكليزية اكثر منه اديبا بالعربية...

وماذا عساني اقول عن ولي الدين يكن وهو ايضا قد هجر القرطاس والقلم ونام صامتا في ظلمة الرمس أأنكر عليه الادب وغمط الحق ليس من شيمتي اكيل له القاب البلاغة كيل الحشف ولكن الغلو ليس من طبعي ؟؟ ان ولي الدين منشيء ولكن اين هو من جولات مصطفى صادق الرافعي

فاذا كنت تعلم قدر هؤلاء الافذاذ فاولى لك الا تسدد الى الشاعر المطران سهام النقد وان كنت لا تعرف ادبهم فما احراك بمطالعة فرائدهم فتعلم كيف يكون طابع الفصاحة وانسجام العبارة ووقوع الالفاظ في مواضعها ضاحكة متناسقة كازهار روضة دبجتها الطبيعة وبللها ماء الندى ، فكأنها غانية غضة الاهاب تجمل قدها احسن الاثواب ...

***

الامير شكيب والتيجانية

لما رأى جماعة الشيخ علي الدقر التجانيين بالشام حملة علماء الاسلام عليهم واظهار مساوىء التجانية وارتداد معتنقيها عما كان له احسن الاثر عند السوريين وارجاعهم عنها وقطع الاعانات التي كانت تنهال على الشيخ علي وجماعته . لم يسعهم الا الافتراء على سعادة الامير شكيب ارسلان بانه مدح التجانية وانه يؤيدها ونشروا ذلك في ورقة وزعوها في دمشق الشام .

وكل من يعرف الامير شكيب ارسلان ينفي عنه تلك التهمة الشنعاء حالا بدون تروي. غيران اولئك المرتزقة لا ترجعهم الحقائق الملموسة فضلا عن غيران. لذلك فقد تلقينا هذه الرسالة من الكاتب المعروف السيد احسان سامي حقي ننشرها بالحرف ولعل فيها عبرة لمن كان له قلب . واراد الله هدايته . قال

لقد رغب الي كثير من الاخوان عند تركي دمشق ميمما شطر اوروبا ان اسأل الامير شكيب ارسلان رأيه فيما كتبه عن التجانية في كتابه حاضر العالم الاسلامي . فاجابة للرغبة فعلت . وهذا ما قاله الامير

اني انا لم اذكر شيئا من عندي وانما لخصت كتاب الاسلام والنصرانية تأليف المسيو بونه قوري . الذي وجدته اعظم الكتب احاطة بموضوع تصارع الملتين في ميدان استجلاب الود الى كل منهما . والكتاب المذكور قد ذكر حوادث كثيرة اخذت اكثر من اربعين صفحة من حاضر العالم الاسلامي ومن جملة هذه الحوادث ان التجانية نشرت الاسلام بين اهالي فوتاتورة وفوتاحالون . وانهم كانوا من انصار الحاج عمر الفوتي الذي كان اسس سلطنة عظيمة في غرب افريقية والذي توفي سنة ١٨٦٥ مسيحية وهو مجاهد في الزنوج الوثنيين . وقد احتل الافرنسيون تنبكتو سنة ١٨٩٤

وقال صاحب الكتاب المذكور ان هذا الاحتلال خلد اعظم شرف للعساكر الافرنسية . بالنظر لما كان يترتب من النتائج العظيمة في افريقية لو لم يتم هذا الظفر .

انني لم اكن الا ناقلا. ولكني ارجح ان هذه الحادثة من التاريخ ولم يقل صاحب الكتاب الذي نقلت عنه ان التجانية هم وحدهم الذين قاموا بنشر الاسلام في اواسط افريقية بل ذكر طرقا كثيرة غيرها مثل القادرية الذين لهم مراكز بتجبكتو وولايه وتنبيو وغيرهم وقال صاحب ذلك الكتاب ان القادرية هم احسن مبشري الدين الاسلامي في غرب افريقية من السنغال الى مصب النيجر وانهم يرسلون النجباء من تلامذتهم على نفقة الزوايا القادرية الى مدارس طرابلس والقيروان وجامع القيروان بفاس والجامع الازهر بمصر . يخرجون من هناك طلبة حجازيين .

اي اساتذة . ويعودون الى بلادهم لاجل مقاومة التبشير المسيحي فيها وذكر ايضا السنوسية بوصف مسهب

ويا ليت شعري ، اذا اثبت ان التجانية كانوا من جملة الذين نشروا الاسلام في افريقية . فهل يعني ذلك انهم يجوز لهم ان يأتوا بما يخالف الدين الاسلامي الشريف ؟ ثم هل خدمتهم هذه تغسل الامور المنسوبة اليهم في الجزائر من ممالاة الاجنبي على قومهم ؟ اني اعلم ان محمد الكبير شيخ التجانية الاكبر قد تزوج سنة ١٨٧١ من امرأة افرنسية شديدة التعصب للكثلكة اسمها اوريليا بيكار ، وصارت الكلمة في زاوية عين ماضي لهذه السيدة الكاثوليكية التي كانت تقطع وتصل ماشاءت حتى اصبحت زاوية عين ماضي مركزا للدعاية الافرنسية ثم مات الشيخ تولاه الله بعفوه . فخلفه شيخ اخر تزوج من هذه الامرأة نفسها التي بقيت نحوا من ستين سنة تخدم فرنسا في ذلك المركز الاسلامي وكم اخرجت من الحبوس (الاوقاف) التجانية من ايدي المسلمين الى ايدي الافرنسيين . ويقال ان زواجها بكل من الشيخين كان بصورة كاثوليكية . امام الكاردينال لاميجي . وهذه الرواية انقلها عن المغاربة وعن الكثيرين جدا منهم

ويقال ايضا ان لها كتابا نشرته بامضاء مستعار سمت نفسها فيه « اميرة الكثبان » فضحت فيه كل ما كانت تعمله من الدسائس على الاسلام بالتواطؤ مع مشائخ الزاوية التجانية التي كانت هي الرأس فيها . فانا ايضا اميل مع جميع ما اقراه في نقل الاخبار الى تصديق هذه الاقوال عن زاوية عين ماضي

واني اعتقد ان من المستحيل على من كان مسلما من التجانية ان يطلع على قضية دعاء الفاتح . وما قاله فيها العلماء . الا ويرجع حالا عنها اذ لا يجوز ان يؤخذ ما رويته في كتابي عن مآثر التجانية في السودان مسوغا لمناكير منسوبة اليهم . وان الكتاب الذي نقلت عنه صراع الاسلام والنصرانية في افريقية يقول . ان الطريقة التجانية مشهورة بالتسامح مع غير المسلمين ولا شك ان التسامح خلة ممدوحة ولكنا تعودنا ان نرى الافرنج يستعملون التسامح في معنى الفتور في الدين الاسلامي واستحلال ما لا يحل فيه فهل (التسامح) في هذه الجملة هو من هذا الباب ؟ الجواب لا اعلم لانه لم يبينه مفصلا

ذلك ما اجابني به الامير عما نسب اليه من تأييده للتجانية وفيه كفاية

احسان سامي حقي

على شواطىء افريقيا الشمالية

تابع المنشور على الصفحة السابعة

العسكرية والوقائع التي جرت في افريقية الشمالية وعن خواص الجيش السنوسي واوصافه وعن الاسرة السنوسية ورجالها البارزين ولكن ضيق وقتي لاشتغالي بمهنتي الرسمية منعني من ذلك ولعلي ان اقوم بهذا الواجب في اول فرصة تسنح لي في المستقبل القريب فانشر مذكراتي مفصلا في هذا الشأن وفي النهضة العربية العامة انشاء الله

قد يقع نظري احيانا على بعض اخبار باطلة عن الرجال الذين اشتركوا في حروب استخلاص العرب من النير الاجنبي ارى فيها الحط من كرامتهم الامر الذي يؤسف له جداً . اذ الرجل الذي يخاطر بحياته ويرمي نفسه في معامع القتال بين البرهان بانه صادق في مدعاه واعماله هذه اكبر دليل لصدقه واخلاصه للقضية العربية . ان رجال العرب المخلصين لم يترددوا في حال من الاحوال في اقتحامهم المهالك لنجاح قضيتهم وقد رأيناهم يتشبثون بكل صغيرة وكبيرة لتحقيق غايتهم المنشودة وطالما التحقوا بالسنوسي وابن السعود وسلطان مسقط والامام يحيى والشريف ولم يقصروا ايضا في تهيئة افكار شبان العرب لاعداد العدة للقيام بوجه الغاصب وانقاذ قومهم فالفوا الجمعيات السرية في الاستانة وفي المراكز المهمة التي كانت دائما تحت سيطرة نفوذ رجال جمعية الاتحاد والترقي وعمالهم كحلب والشام وبيروت وكثير من مدن العراق . ولعلي بقولي هذا قد ابنت طرفا من الحقائق التي كان ولا يزال يجحدها المرضون الذين لا يريدون الا تشويه اعمال من خدم القضية العربية خدمة صادقة بماله وبدمه .

(* الطريق العراقية *)

غزة

في ٧ لمراسلنا الخاص

هطول الامطار

اجادتنا السماء بمطر غزير طيلة امس الاول ونتج عن ذلك تأخر قطار البوستة الذي يأتي من القنطرة . وقد بلغ معدل سقوطه ٥٧ مليمتراً وقد استبشر الناس خيراً هذا العام الذي نرجو ان يكون عام خير وبركة على الامة العربية

المحكمة المركزية

انعقدت المحكمة المركزية اول امس برآسة المستر كوبلاند وعضوية المستر ماني والدكتور سليم اشحاده وكان يمثل النيابة سعيد افندي الحسيني ويقوم بالترجمة ميشيل افندي قطران وقد تم الفصل في القضايا التالية

حكمت على حمدي ابو شعبان بالسجن عشر اشهر بتهمة ارتكاب جرم سرقة وعلى عبد الوهاب محمد رشوان وثابت عبد الصمد بالسجن اثني عشر شهراً لكل واحد منهما بتهمة سرقة ٢٥٠ جنيها وعلى اسليم اربعي بالسجن اربعة اشهر بتهمة جرح وضرب وعلى كل من محمد عبد العزيز اربيع ومحمد العلوي بالسجن شهراً لكل واحد منهما بتهمة اسقاط جنين وعلى خميس صلاح الغول بالسجن ثلاثة اشهر بالتهمة عينها وعلى محمد موسى خليل بالسجن ستة اشهر بتهمة ضرب زوجته وعلى محمد نديم شمه بالسجن اربعة اشهر بتهمة جرم قتل خطأ وعلى رباح محمد مرزوق بالسجن لضربه جدته وقد برأت عدة اشخاص ثم غادرتنا بنفس اليوم الى يافا

١٧٠٠ دونم ارض

اخبرني احد مخاتير قرية هوج ان جورج ميخائيل الصايغ واسماعيل خليل العزة قد تمكنا من شراء ١٧٠٠ دونما من اراضي قريتهم ولا يزالان يواصلان جهدهما لشراء صفقات اخرى

بالرفاء والبنين

احتفل اول امس بزفاف السيد عطا النونو وقد كان احتفالا مهيبا فبالرفاء والبنين . واحتفل بذات الليلة ايضا بزفاف السيدرويين في فناء دار جمعية الشبان المسلمين حضرها جمع غفير من اعيان ووجهاء البلدة جعله زفافا ميمونا

كلمة شكر

فرقه كشافة سعيد بن ابي وقاص المتجولة تشكر حضرات السادة الاتية اسماؤهم لتبرعهم لها لشراء آلة موسيقية نحاسية وهم فهمي بك الحسيني بـ ٥ جنيهات فلسطينية وكل من خليل افندي بسيسو وموسى افندي الصوراني وعبدالرزاق افندي اقليبوا ورشدي افندي الشوا كل منهم بجنيه واحد وتبرع السيد عاصم افندي بسيسو بجنيهين وكل من حمدي افندي الصوراني وعبد الرؤوف افندي الصوراني كل واحد منهما بجنيه واعضاء الفرقة باربعة جنيهات وكل من الدكتور خليل افندي ابو غزاله ويوسف افندي الصائغ وعطا افندي الشوا واحمد افندي بسيسو وعيسى افندي سالم كل واحد منهم بنصف جنيه والمحكمة الشرعية بـ ٤٠٠ مل وتبرع كل واحد من السادة عاطف بسيسو ، غالب بك النشاشيبي ، محمد افندي ابو شعبان ، خضر افندي الترزي واخوانه ، اسماعيل افندي ابو لطفي صادق افندي الزيتي ، عطا افندي الحاج احمد افندي خيال ، توفيق افندي بسيسو سعد الدين افندي عبد اللطيف ، ظاهر بك ابو رمضان بـ ٢٥٠ مل وكل من احد السادة مشيل افندي نصار ، مصباح افندي فرح ، فوزي افندي الدجاني بـ ٢٠٠ مل وكل من السادة عطا افندي سليمان ، رامز افندي فاخره ، بشير افندي الترزي بـ ٢٥٠ مل كل واحد

براءة

كتب الينا السيد السوفي ابو حطب من الله يقول انه يستنكر نشر اسمه في عدد جريدة فلسطين الصادر في تاريخ ٥-١٢-٣٤ بين اسماء مندوبي مؤتمر حزب الدفاع الوطني وهو يعلن براءته من هذا الحزب براءة تامه وهو يرجوا ان تنشر هذه البراءة ليطلع عليها الجمهور لكي يفهم الناس انه لا ينتمي الى هذا الحزب باية حالة من الاحوال

بائس

كتب الينا المدعو خليل سلامه ابو عليان يقول انه منذ سبعة اشهرا كنت ماراً بشارع النزهة بصحبة درار النشاشيبي فما اشعر الا والخفير المدعو عبدالله المغربي اطلق علينا الرصاص وقد نتج عن ذلك قطع رجلي بمستشفى البلدية وقد تبرأ الفاعل بعدما اسند الي انني انا ايضا اطلقت عليه الرصاص ليلا وقد حكمت لي المحكمة بتعويض بسيط اتمكن معه من شراء ساق كاتشوك ورجل خشبية وبعد بتر رجلي لم استطع ان اكتسب القوت الضروري واصبحت حالتي يرثى لها لذلك استصرخ حضراتكم للكتابة عني لعل من يعنيهم الامر من الحكومة او الجمعيات الخيرية ان تعتني بي وتساعدني بعض المساعدة حتى يقضي الله امرا كان مفعولا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نفي خبر

جاءنا ما يلي:

نشرت صحيفتكم في عددها الصادر في ٢٩ تشرين الثاني فقرة تحت عنوان شائعات فحواها انني اساوم على بيع ارض قريتي السيلة وتعنك البالغ مساحتها ستة آلاف دونم وان لدي تفويضا من آل القوتلي والشمعة الدمشقيين على بيع قسم من اراضي منشية عكا البالغ مساحتها الوف الدونمات ولما كان الخبران المرويان لا اصل لهما جئت بهذه الكلمة راجيا نشرها في جريدتكم وتقبلوا فائق الاحترام

كمال عباس

صاحب الحقيقة واليرموك ومدير الكلية الاسلامية في بيروت

العدد ٧٠٨ — الثمن ٥ ملات — السنة الثالثة
منشيء الجريدة وصاحبها ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي
مدير الادارة
خالد الفرخ
لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

يافا الاحد في ٢ رمضان ٣٥٣ هجري ٩ كانون اول سنة ١٩٣٤
جميع المراسلات تعنون باسم
« مدير الادارة »
صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا
لاترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تقرير الجمعية الاسلامية بحيفا

المرفوع للمندوب السامي بعد العدول عن مقابلته

تابع المنشور على الصفحة الخامسة

الاربع . وقد كان في مقدور الحكومة ان تمنع على الاقل هذا التهريب ولديها اكثر من واسطة للقضاء عليه كما انها باستطاعتها على اهون سبيل ان تخرج الذين دخلوا خلسة والذين يتأكد العرب انهم يبلغون الوفا عديدة يسرحون في طول البلاد وعرضها .

وليس من العدل ان تغرق فلسطين العربية بالهجرة اليهودية بحجة ان بعض الحكومات الاوروبية تخرج اليهود من ديارها لتأكدها من الاضرار التي يلحقونها باقتصاديات الشعوب التي يعيشون بينها وان مجرد خروج اليهود من هناك لا يكون برهانا على ان فلسطين تستطيع ايواءهم بعد ان شهد خبراء الحكومة نفسها ان فلسطين غير قادرة على تحمل مثل هذه الهجرة . ويرى العرب انه باستطاعة من يعطف على اليهود ان يجد لهم مأوى غير هذه البلاد التى نرفض نحن اصحابها الشرعيين ان تكون وطنا قوميا لغيرنا . ونستغرب كيف لا يتفضل انصار الصهيونية وحماتها بالقيام وتضحية وتقديم قسم من املاكهم الخاصة الى الصهيونيين لانشاء وطنهم القومي الموهوم بدلا من ان يتبرعوا من جيوب غيرهم ويقضوا بفناء الشعب العربي في سوريا الجنوبية .

وعليه فالعرب يرون من حقهم ان يطالبوا فخامتكم بتوقيف الهجرة حالا والعمل على اخراج اليهود الذين دخلوا بطريق غير مشروعة تهدئة للافكار المضطربة وتأمينا للطمانينة في البلاد .

بيوع الاراضى

« ٢ » العرب يعرفون انه يصعب منع اي شخص عن بيع ما يملكه ولكن لقضية بيع الاراضي في فلسطين وضعا شاذا يستوجب التفكير نظرا لما له من النتائج الاجتماعية الخطيرة . تعلمون فخامتكم ان صفقات عظيمة من البيع قد اتمها بعض الاشخاص القاطنين في خارج فلسطين والذين لا يشعرون مع ابناء البلاد بالشعور الوطني بحكم تجزئة البلاد بمناطق انتدابية مختلفة ، ثم تعلمون فخامتكم ان قسما من البيوع الكبيرة قد تمت على ايدي اشخاص في فلسطين طمعا بالدراهم ولكن هؤلاء ليسوا الامة كلها بل هم اشخاص يعدون على الاصابع وليس للامة العربية كيان استقلالي لتوقفهم عند حدهم وتسلمون فخامتكم ان ما من امة في الدنيا الا وبين افرادها ناس من هذا النوع فاقدام بعض افراد في فلسطين على بيع الاراضي لليهود لا يكون دليلا على ان العرب كلهم يبيعون ، او انهم راضون من هذا العمل .

فانتقال قسم كبير من الاراضي التي تعد من اخصب الاراضي في فلسطين الى ايدي اليهود اوجب تشرد مئات من العائلات وبقائهم بلا ارض بحكم هذه البيوع . وقد ذكر الخبير السير جون سمبسون قبل ثلاث سنوات ان ٢٧ في المائة من العرب اصبحوا بلا ارض فكيف لو جاء اليوم هذا الخبير ورأى ما يجري في فلسطين .... فالامر اذن خطير ويحتم على الحكومة المنتدبة التي تعهدت بالمحافظة على اهل حقوق البلاد الاصليين ان تفكر بما يضمن حياة المزارعين الذين تتكون منهم الاكثرية الساحقة من السكان والذين اصيبوا بهذا البلاء بسبب سياسة الوطن القومي اليهودي .

وعليه فنحن عرب فلسطين نرى ان نلح بوضع تشريع خاص على طريقة الخمسة افدنة في مصر فيحدد البيع بحيث لا يعود خطرا على كيان العرب المزارعين وان تعطى اراضي كافية للذين اخرجوا من الاراضي التي كانوا يعتاشون منها ، وان يمنع اخراج اي مزارع من الاراضي التي يعتاش منها ما دام يدفع الاجرة المعتادة عنها مهما تقلب البيع على تلك الاراضي .

وهكذا يمكن ان يخفف الشر الممكن حدوثه على ايدي هذا الفريق من الناس المظلومين بسبب الوطن القومي اليهودي

الحاميات اليهودية

« ٣ » يتذكر العرب جيدا كيف كانت وطأة الحكومة عليهم بعد اضطرابات سنة ١٩٢٩ يوم لجأوا الى المقاطعة الاقتصادية كسلاح ضد الصهيونية ويتذكرون كيف نشطت الحكومة يومئذ لسن القوانين الجزائية ضد الذين قاموا بالمقاطعة وكيف كانت تسرع بفرض العقوبة ارهابا لهم وقضاء على فكرتهم . وما اشد استغراب العرب اليوم وهم يرون الحكومة واقفة وقفة المتفرج على الخطط التي يتبعها اليهود في مقاطعة العرب وقد تشجعوا من سكوت الحكومة وتهاونها معهم فتجاوزوا حد القول وجرأوا على تأليف فرق شبه عسكرية منظمة ابرزت في وضح النهار وعلنا لتنفيذ المقاطعة وتهديد العمال العرب والذين يشغلونهم ايضا فاثبتت الحكومة انها لم تضع قانون سنة ١٩٢٩ الا لتنفذه على العرب لوحدهم وتقيم البرهان الجديد على انها تتحيز علنا لليهود وتنصرهم في ارهاق العرب وعليه نحن نرى ان نلفت نظر فخامتكم الى خطورة هذا التحيز الذي يشجع اليهود على التمادي في الاعتداء على العمال العرب كما حدث مرارا مما سيؤدي حتما في وقت قريب الى حوادث تخل بالامن العام ولا تحمد عقباها .

تهريب السلاح

ان سجلات البوليس والمحاكم ملأى بحوادث تهريب السلاح التي يقوم بها اليهود ومن مطالعتها تأكدوا انهم لم يتركوا واسطة الا واستخدموها لادخال اكبر عدد ممكن من الاسلحة على اختلاف انواعها ونكتفي بايراد مثال عنها بحادثة مصادرة السلاح فى الشهر الماضي في مرفأ حيفا والتى هى الان بين يدي القضاء . وهذا يدل على نية سيئة يضمرها اليهود للعرب مع ان الحكومة لم تقصر فى تحيزها اليهم باقدامها على وضع الاسلحة فى بعض المستعمرات اليهودية . ويرى العرب ان الحكومة مقصرة جدا فى البحث عن الاسلحة لدى اليهود فلو تحرت الحكومة هذه المستعمرات والاوكار الصهيونية لعثرت على كمية عظيمة جدا من متنوع الالات الجهنمية التي يدخرها اليهود لغير الدفاع عن انفسهم كما يزعمون

والعرب يعتقدون انه لو كانت في البلاد حكومة وطنيه تغار على مصالح السكان لعملت على وضع تشريع صارم ضد المهربين فتقضى به على جرم التهريب قضاء مبرما منذ اول حادثة ظهرت وعليه فنحن نطلب من الحكومة ان تشدد في عقاب مهربي الاسلحة وان تعمل بجدية على مصادرة الاسلحة الكثيرة التى يقتنيها اليهود اليوم .

مسجونو الاضطرابات

« ٥ » ان الظروف التي احاطت بالذين حكموا بمناسبة الاضطرابات لا تخفي على فخامتكم ويكفى ان نقول ان فريقا منهم حكموا دون ان يدافع عنهم احد ، هذا فضلا عن ان الظرف القاسى الشاذ الذي اثار الاضطرابات كان معروفا وظاهرا وقد وصفه تقرير لجنة شو ، فلم تكن تلك الاضطرابات الا وليدة اسباب سياسية قاسية ادت الى انفجار آني غير مدبر . ومن العادة ان حكمة اولياء الامور ان ينظروا فى كل مناسبة بعين الرحمة الى امثال هؤلاء الذين يسجنون بمثل هذه الاسباب السياسية والان وقد مضى على الحادث اكثر من خمس سنوات فان العرب يرون انه قد آن لفخامتكم ان تلبوا رجاء البلاد بالافراج عن المسجونين وخصوصا مسجوني الاضطرابات لسنة ١٩٢٩ رحمة بهم وبالخالهم وعائلاتهم . فيذكر لكم العرب هذه المنة شاكرين .

هذه لمحة من عن اوجاعنا التي سببتها السياسة العليا الخاطئة التى فرضتها علينا القوة وجعلت تنفيذ وعد بلفور المشؤم في طليعة كل البلايا التى رزئت بها البلاد . وقد رفع الوفد السوري الفلسطيني فى جنيف مذكرة مسهبة بهذا الموضوع الى جمعية الامم وبين فيها شدة الظلم اللاحق بعرب فلسطين من جراء السياسة التى تتبعها الحكومة المنتدبة فى ديارنا كما ان مكتب اللجنة التنفيذية العربية فى فلسطين اوضح باسبابه كل هذه الالام التي يطفح بها قلب هذه الامة

فان اقتصرت كلمتنا هذه على النقاط الخمس السابقة فليس ذلك يعني اننا ننسى لحظة واحدة ان حكومتكم خالفت صك الانتداب مخالفة واضحة فحرمتنا من تكوين حكومة وطنية في ديارنا وسلمت مقاليد الحكم فيها مباشرة الى رجال لايمتون الى العرب بنسب ثم جعلتهم ادوات مسخرة لتنفيذ ما تقتضيه المصلحة الصهيونية ضاربة عرض الحائط بكل ما يشكو منه العرب واعظم دليل على ماذكر تصريح فخامة المندوب السامي بتاجيل تنفيذ مشروع المجلس التشريعي حسبما تكهنت به الصحف العبرية قبل عودة فخامته لفلسطين الامر الذي يدل على ان الصهيونية هى المسيطرة على سياسة البلاد سواء فى فلسطين ام فى لندن والسلام .

الجمعية الاسلامية بحيفا

المعاهدات

بين فرنسا والسوفيات

جاء في رسالة لاسلكية من جنيف ليله امس ما يأتي :

« امضيت المعاهدة الفرنسوية السوفياتية اليوم بالحروف الاولى من اسماء المفاوضين وليست هذه المعاهدة سوى الحالة للمعاهدة الموجودة الان ولكن الفريقين تفاهما على التدابير التى يراد اتخاذها مرة اخرى في سبيل عقد المعاهدة الشرقية . وقررا أن لا يعمل احدهما عملا دبلوماسيا مستقلا بان يعقد اتفاقات قد تؤخر المفاوضات المستقبلة في سبيل عقد هذه المعاهدة . ومعلوم ان الفريقين المتفاوضين هما المسيو لافال وزير خارجية فرنسا فى الجانب الفرنسوي والرفيق لتفنوف في الجانب السوفياتي »

رئيس وزارة بروسيا يكذب حكاية

حرق الرخستاغ

عهد الجنرال جيرنج رئيس وزارة بروسيا الى سكرتيره في تكذيب مال اعتراف ارنست وهو ان الجنرال هو الذي امره بحرق الرخستاغ وقدم اليه المواد اللازمة لذلك وقال السكرتير ان اعتراف ارنست هذا كذب فى كذب .

القضاء على مؤامرة

يابانية

قبض على شاب ياباني مسلح فى طوكيو كان يحاول دخول منزل البرنس تايوتجي فادي القبض عليه الى كشف مؤامرة لقتل سوزوكي ووكتسوكى واداسي زعماء الاحزاب اليابانية الثلاثة . ثم قبض على اثنين آخرين

اعلان

صادر من دائرة

اجرا طولكرم بالقضية الاجرائية

رقم ٣٧٢ — ٣٠

محكوم له : داود ابو شريفه من طولكرم

محكوم عليه : محمود يعقوب محمد من طولكرم

المبلغ المطلوب : ٩ ج و ٩٥٠ ملا

مطروح بالمزاد العلني حصة المحكوم علية محمود يعقوب محمد من طولكرم في قطعتي الارض المسجلتين فى دائرة الطابو رقم ٥٢٧ ـ ٢١ ـ ٥ ـ ٣٤ ميري الاولى ارض ام البراغيث الشرقية المحدودة حسب الطابو شمالا كامل السخن وعبد الله الطياح وجنوبا داود الاشقر وورثة احمد الزيدان وشركاه وشرقا موريس فيشر غربا ورثة احمد الزيدان وشركاه وورثة حسن الحارون والثانية ام البراغيث الغربية المحدودة بموجب قيد الطابو شمالا الطريق وجنوبا يوسف الخليل وداود الجلاد وورثة داود الاشقر شرقا ورثة داود الاشقر وورثة احمد الزيدان وشركاهم غربا يوسف الخليل التي هى ٣ حصص من ١٣٢ حصة من كل من القطعتين المذكورتين المحدودتان حاليا بموجب معاملة وضع اليد الاولى ام البراغيث الشرقية شمالا ارض موريس فيشر وعبد الله الطياح وقبلة داود الاشقر وورثة احمد الزيدان وغربا ورثة احمد زيدان وحسن الحارون وتمامه الشرعب وشرقا اراضي موريس فيشر مساحتها كما هو مذكور ٣٦ س ١٣١ متر ٥١ دونم وان واضع اليد على جميع هذه الارض هو الخواجا موريس فيشر نظرا لكونه اشترى القسم الاكبر من الارض ووجدت الارض رملية زراعية وجميعها مسيجة بسلك شائك من قبل الخواجا موريس فيشر وهي الان محروثة حراثة وابور يقدر كل دونم منها باثني عشر جنيه فلسطيني فتكون حصة المحكوم عليه محمود تساوي اربعة عشر جنيه فلسطيني وكسور والثانية ام البراغيث الغربية حدودها الحاضرة شمالا الحارون سابقا واليوم طريق وجنوبا يوسف الخليل ودار الجلاد وورثة داود الاشقر وشرقا ورثة دار الاشقر وورثة احمد زيدان وشركاهم وغربا يوسف الخليل وان مساحة الارض كما هى في الطابو ٣٤ س و ٩٧٥ متر و ٥٢ دونم وهي ارض رملية زراعية وجدت مسيجة جميعها بسلك شائك حديد من طرف واضع اليد الخواجا موريس فيشر الذي اشترى القسم الاكبر منها وهى محروثة ومزروعة شعير من طرف الخواجا موريس فيشر يقدر كل دونم منها باثنى عشر جنيه حصة المحكوم عليه تساوي ستة عشر جنيه وكسور تقريبا . والمدة المطروحة حصة المحكوم عليه فى القطعتين المذكورتين بالمزاد العلني هى ثلاثين يوم اعتبارا من مرور خمسة ايام من نشر هذا الاعلان بالجريدة فمن له رغبة فى المزاودة عليه ان يراجع هذه الدائرة او الدلال مصطفى حوده مستصحبا معه تأمينات بالمائة عشرة من قيمة البدل المخمن مع العلم ان اجرة الدلالة ورسوم التسجيل فى دائرة الطابو عائدة على المشتري تحريرا ٥ ـ ١٢ ـ ٣٤

مأمور اجرا طولكرم

تابع المنشور على الصفحة الاولى

من لا ارض له لا وطن له